7

التربية الإسلامية

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية

التربية الإسلامية

السنة السابعة من التعليم الأساسي

تأليف

محمد العربي مخيلف

(مفتش التربية والتكوين)

ولجنة من الأساتذة :

- عبد القادر بوبترة
- عبد الله أقسوح
- عبد الله علي الشريف
- الأخضر تليلي

المعهد التربوي الوطني

1992 — 1991

206

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أنت وكتابك ....

أيها الصديق العزيز تلميذ السنة السابعة أساسي :

في هذه المرحلة الجديدة التي تبدؤها بالسنة السابعة تدعى ـ أيها الصديق ـ إلى مواصلة الدراسة الجادة لتوسيع معارفك السابقة ودعمها وتصحيحها . وإضافة جديد إليها . وعلى هذا خصصت لك في هذه السنة .

ـ دروس لدعم عقيدتك . وحمايتها من الخرافة . والضلالة .

ـ دروس في فقه العبادات تعرفك كيف تعبد ربك وتقيم شعائر دينك .

ـ دروس في تهذيب خلقك تجعلك قادرا على تصور بعض مشاكلك . ومشاكل مجتمعك . وتشحذ همتك للتدخل الجاد لحلها .

ـ حفظ سور ثلاث من حزب «عم» وآيات أخرى وأحاديث نبوية .

وقد أعدت لك طريقة تربوية لدراسة هذه المواضيع تساعدك على الإلمام بأهم أفكارها وتتلخص هذه الطريقة فيما يلي :

ـ تقديم آية قرآنية أو حديث نبوي كمنطلق للدرس .

ـ دعوتك إلى دراسة النص أو النصوص . وهذا بالإجابة عن أسئلة . تمهد لك أجوبتها الطريق لفهم الجوانب الهامة في الموضوع . وهذه العملية تتم قبل أن تجتمع بأستاذك في الحصة .

ـ توسيع أفكار الموضوع . ويتم هذا بواسطة قراءة الفقرات المرقمة مع التوقف عند نهاية كل فقرة للتأكد من الفهم . والبرهنة عليه بالتعبير عن الفكرة بقالب لغوي سليم . إجابة عن سؤال يطرح عليك .

ـ دعوتك إلى استخلاص الأفكار العامة بالإستعانة ببعض المعالم التي وضعت لك على الطريق لتروض فكرك على جمع المعلومات . وتنظيمها .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ـ دفعك إلى مناقشة أفكار الدرس لتوضيح معلوماته . وترسيخها في ذهنك .
ـ امدادك بآية قرآنية . أو حديث نبوي . أو بهما معا لدعم أفكار الدرس .
ـ مساعدتك على جمع معلومات الدرس في جمل قصيرة . وترتيبها للرجوع إليها عند الحاجة .

وقد يطلب منك في النهاية حفظ آيات من القرآن الكريم . أو شرح فكرة معينة . أو الإجابة عن بعض الأسئلة استكمالا للدرس في عمل إضافي بعد الإنتهاء من الحصة .

وفقك الله .　　　　　　(محمد العربي مخيلف)

Numérisé par : AMROUSSI Kamel　　amroussikamel@gmail.com

الدرس	01

ظهور الإسلام

* **اقرأ النص التالي :**

ـ قال جعفر بن أبي طالب للنجاشي ملك الحبشة :
« أَيُّهَا الْمَلِكُ ! كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ : نَعْبُدُ الأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ ، وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ... حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولاً مِنَّا ، نَعْرِفُ نَسَبَهُ ، وَصِدْقَهُ ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوَحِّدَهُ... فَصَدَّقْنَاهُ ، وَآمَنَّا بِهِ ... »

* **أجب عن الأسئلة التالية :**

ـ على من كان يتحدّث جعفر بن أبي طالب ؟ .
ـ بم وصف قومه ؟
ـ متى كان ذلك ؟

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ كانت حياة العرب قبل ظهور الإسلام خليطا من النظام والفوضى ؛ ولم تستطع أكثريتهم أن تنظم حياة مستقرة لعدم وجود رباط قوي بين هذه القبائل المتناثرة في أراض واسعة تسمى في الجغرافية « شبه جزيرة العرب » .

2 ـ تعددت ديانة العرب ، فمنهم من كان على دين اليهود ، ومنهم من كان على دين النصارى ، ومنهم من كان وثنيا يعبد أصناما ، يصنعها من الطين أو الخشب ، أو الحجارة ، ويعتقد أنها تقربه من الله خالق السماوات والأرض .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ هذا التفرق في الدين جعل حياة الناس مضطربة فكانت الحروب تشتعل بين القبائل لأدنى سبب ، ويرتكب المنتصرون فيها مظالم كثيرة ، فيستولون على أموال المنهزمين ، وَيَسْبُونَ نساءهم ، وأطفالهم ، ويبيعونهم .

4 ـ كان العقلاء من العرب يتألمون لهذه الحالة ، ويلتمسون الخلاص منها بالبحث عن دين يخرجهم من هذا التشتت والعداء فبحثوا عنها في اليهودية ، والنصرانية ، فأخبرهم أحبارها ورهبانها ، بأن خلاصهم لا يكون إلا على يد رسول سيبعثه الله فيهم .

5 ـ في هذه الظروف نشأ سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وشارك بأقواله ، وأفعاله قبل أن يبعثه الله رسولا في جمع شتات العرب ، فساهم في حلف الفضول ، وهو الحلف الذي تعاهد فيه القوم بعد حروب دامية على خصال شريفة تضمن السلم الدائم بين القبائل ، وتصون حقوق الضعفاء .

6 ـ وعند الأربعين سنة من عمره أكرمه الله بالرسالة فنزلت عليه أول آية من القرآن الكريم وهو في غار حراء وهي قوله تعالى : « إقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ... » ثم طلب منه أن يبلغها للناس جميعا فقال له : « يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ .. » ، وبظهور الدين الإسلامي بدأ عهد جديد يبرز للناس شيئا فشيئا .

* **استنتج الفكرة العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

تعددت ديانات العرب في الجاهلية ، فمنهم .... ومنهم .... ومنهم .... وكثرت الحروب بينهم لـ........فطلبوا الخلاص منها ب ...... وفي هذه الظروف نشأ سيدنا محمد وساهم في .... ولما ظهر الإسلام بدأ ....

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **ناقش :**

- لم عجز العرب في الجاهلية عن تنظيم حياتهم ؟
- ماذا كانوا يعبدون ؟
- هل كان عقلاؤهم راضين بعبادة الأصنام ؟
- عند من طلبوا الدين الصحيح ؟
- أين وجدوه ؟

* **برهن :**

قال تعالى : ـ بسم الله الرحمن الرحيم

« هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ »

(الاية : 9 الحديد)

طالع : ولادة محمد (ﷺ)

« كان عبد الله والد محمد (ﷺ) من أحب أولاد أبيه إليه ، وقد زوجه أبوه من آمنة بنت وهب وهي من أشرف بيوت قريش فحملت منه برسول الله ، ثم لم يلبث عبد الله أن خرج في تجارة فتوفي ودفن بمدينة (يثرب) عند أخواله . بني عدي بن النجار . وله من العمر خمسة وعشرون عاما .

ولما تمت مدة حمل آمنة وضعت مولودها . وكانت الولادة يوم الأثنين في التاسع أو الثاني عشر من ربيع الأول عام الفيل عند طلوع الفجر . أرسلت آمنة رسولا إلى جده عبد المطلب تبشره بالمولود . فأقبل مسرورا ، وسماه بإلهام من الله : محمدا ، ولم يكن هذا الاسم شائعا من قبل عند العرب ، ولم يحمل هذا الاسم إلا أفراد قلائل ، وقد سئل جده : لِمَ رغب عن أسماء آبائه ؟ فقال : إني لأرجو أن يحمده أهل الأرض كلهم » .

(مع الأنبياء في القرآن الكريم ص 338)

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	02

الإيمـــان

* اقرأ الآية التالية :

ـ قال الله تعالى : « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، آمِنُوا بِاللَّهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ ، وَمَلاَئِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا »

الآية 136 النساء

* اشرح ما فهمته بالإجابة عن الأسئلة التالية :

ـ ما الكتاب الذي أنزله الله على رسوله ؟ وما الكتاب الذي أنزله من قبل ؟

ـ بم يجب علينا أن نؤمن ؟ كيف وصفت الآية الكافر؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ أومن بالله ، معناه أنني أصدق بوجوده ، ووحدانيته وقدرته ، وعلمه ، ورحمته ، وأومن أنه تعالى متصف بكل صفات الكمال ، ومنزه عن كل صفات النقص ، وأومن أن الله هو الذي خلق هذا الكون ، وهو الذي يدبر أموره بحكمة ، ويسيرنظامه بقدرة خارقة .

2 ـ وأومن كذلك أن سيدنا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله إلى الناس كافة ، لأن المؤمن .يقول في كل حين : « أشْهَدُ أن لاَإله إلاَّ اللهُ ، وأشهد أن محمَّدا رسول الله » .

ينطق لساني بالشهادتين ، ويصدق بمعناهما قلبي ، فتطمئن نفسي ، وينشرح صدري .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ وأومن بوجود الملائكة ، وهم مخلوقات أطهار ، لا أراهم بعيني ، ولكنهم موجودون لأن الله تعالى أخبرنا بذلك ، يطيعون الله ، ولا يعصونه ، ومن هؤلاء الملائكة جبريل عليه السلام ، الذي كان يأتي بالوحي لرسول الله (ﷺ) .

4 ـ وأومن بأن الله تعالى اختار من عباده رجالا هم رسله وكلفهم بتبليغ شرائعه إلى خلقه ، ومن هؤلاء الرسل : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، وموسى ، وعيسى.عليهم الصلاة والسلام .

5 ـ وأومن باليوم الآخر ، وهو يوم القيامة يحاسب الله فيه عباده على مافعلوه في دنياهم ، فمن عمل خيرا نال جزاءه .ومن عمل شرا نال جزاءه ، قال تعالى : « فَمَنْ يعمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يعْمَلْ مِثْقَالَ ذرَّةٍ شرًّا يَرَهُ» .

* **استنتج الفكرة العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

أومن ....وأومن........فأقول : « .... وأومن كذلك بـ.....و.......و.........و........................

* **ناقش :**

ـ كيف نسمي من لا يؤمن ؟ هل يليق بالإنسان أن يكفر بالله ؟ لماذا ؟ اذكر بعض فضائل الإيمان .

* **برهن :**

قال الله تعالى : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ »

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **تعهـد :**

- أُومِنُ بِوُجُودِ اللَّهِ ، وَبِصِدْقِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) ، وَأُومِنُ بِمَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَمْلَأُ قَلْبِي رَحْمَةً ، وَيَغْمُرُ نَفْسِي رِضًا .

* **احفظ :**

قال تعالى : ـ بسم الله الرحمن الرحيم

« وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (11) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (17) »

تعرف على معاني السورة :

يؤكد الله لرسوله . وللناس جميعا أن القرآن الكريم حق . وصدق . وقول فاصل بين الإيمان والكفر . والخير والشر . ولكي يثبت هذا في قلوب الناس جاءت المعاني مرتبة في آيات السورة كالآتي :

1 ـ القَسَمُ بالأشياء العظيمة وهي السماء . والنجوم على شيء عظيم . وهو صحة القرآن . وهذا في قوله تعالى : «والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق .... » .

2 ـ لفت انتباه الإنسان إلى ضعفه . وعجزه . أمام قدرة الله العظيمة . وهذا ليتعظ في قوله تعالى : «فلينظر الإنسان مم خلق . خلق من ماء دافق . يخرج من بين الصلب والترائب . إنه على رجعه لقادر .....» .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ تأكيد القسم بأشياء فيها خير على صدق القرآن الذي هو خير فأقسم بالسماء المغيثة بالأمطار ، وبالأرض ذات النباتات المزدهرة ، والعيون المتفجرة أن القرآن لقول فصل ، وهذا في قوله تعالى : «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ، وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ، إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ، وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ، ... » .

4 ـ طلب إمهال كفار قريش ، والمكذبين بالقرآن حتى يظهر الله الحق ويزيل الباطل ، وهذا في قوله تعالى : « إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا ، فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ ، أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	03

القرآن الكريم

* اقرأ الآيات التالية :

ـ قال الله تعالى : « إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ، فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ، لاَيَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ، تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

(الواقعة : 77 إلى 80)

* حاول أن تجيب عن الأسئلة التالية :

ـ ما معنى قرآن ؟ ما معنى لا يمسه إلا المطهرون ؟ لماذا ؟ ماذا فهمت من قوله تعالى : «تنزيل من رب العالمين» ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ القرآن الكريم ، هو كلام الله الذي يقرؤه الناس كثيرا ، فلذلك سمي : «القرآن» وسمي أيضا الفرقان لأن أحكامه تفرق بين الحق والباطل ، وبين الخير والشر ، وتبين طريق الحق وتدعو اليه ، وتبين عاقبة الضلال ، وتحذر منه .

2 ـ أنزل الله القرآن الكريم على سيدنا محمد (ﷺ) في مدة ثلاث وعشرين سنة ، منجما ، أي قطعا ، قطعا ، حسب الحاجة ، إلى غرس الإيمان في النفوس ، وتشريع القوانين التي تنظم حياة المؤمنين ، فكان منه ما نزل بمكة ، ومنه ما نزل بالمدينة .

3 ـ وأول آية منه نزلت على الرسول (ﷺ) هي قوله تعالى : «اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ،

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ » فأول أمر صدر من الله لعباده ، .هو الأمر بالقراءة ، مرشدا إلى استعمال القلم وسيلة لتحصيل العلم ، إذ علم الله الإنسان بالقلم ، ما لم يعلم .

4 ـ وآخر آية نزلت منه على رسول الله (ﷺ) هي قوله تعالى : « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ، وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا » .

فهي تخبر المؤمنين أن الله تعالى ، قد أكمل دينه الذي أراده لعباده ، وان نعمته عليهم قد تمت ، وأنه ارتضى لهم الإسلام دِينًا خَالِدًا .

5 ـ في القرآن الكريم آيات محكمات ، واضحة المعنى ، نقرؤها فنفهم ما تدعو اليه من الحث على الإيمان ، والعمل بالأحكام الشرعية ، ومن آياته متشابهات ، لا نفهم إلا ظاهرها ، أما باطنها ، فنتركه إلى الله ، قال تعالى : « مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ »

6 ـ وعندما كان القرآن ينزل على رسول الله (ﷺ) كان صحابته يحفظون ما أنزل من الآيات ، ويعملون بما تدعو إليه ، ويدونها كتبة الوحي على الحجارة ، أو على الجلود ، أو على العظام ، حتى لا تضيع ، ورتبت آيات القرآن في عهد الرسول (ﷺ) في سور ، يبلغ عددها مائة وأربعة عشر سورة .

7 ـ انتقل رسول الله (ﷺ) إلى جوار ربه ، وترك القرآن موزعا في صدور صحابته ، وعلى وسائل الكتابة المتوفرة في ذلك الوقت ، وفي عهد الخليفة الأول ، أبي بكر الصديق ، جمع القرآن في مصحف ، وحفظ بذلك كتاب الله من التحريف ، قال تعالى : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

القرآن الكريم هو ....
أنزله الله على.....في.....فمنه.....ومنه ....
في القرآن...................و................................
يدعونا القرآن الى...........وإلى.........................

* **ناقش :**

- لماذا نسمي كلام الله قرآنا ؟ لماذا نسميه أيضا فرقانا ؟
- لماذا أنزله الله على رسوله منجما ؟ إلى ما تدعو أول آية نزلت منه ؟
- من كان ينقل الايات التي تنزل على الرسول ؟ بم أخبرت آخر آية نزلت منه ؟ كم عدد سور القرآن ؟ اذكر بعضها - من جمع القرآن في مصحف ؟ لماذا ؟

* **تفهم معنى الآيتين التاليتين :**

قال تعالى : «كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ ، فَلاَ يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ، لِتُنْذِرَ بِهِ ، وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ »

* **تعهد :**

أُومِنُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، هُوَ كَلاَمُ اللَّهِ ، أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) ، لِيُرْشِدَ النَّاسَ إِلَى مَا يُسْعِدُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلِيُذَكِّرَهُمْ بِجَزَاءِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **اعمل بما يدعو إليه الحديث التالي :**

قال رسول الله (ﷺ) :

« إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »

* **طالع النص التالي :**

نشر القرآن في عهد عثمان (رضي الله عنه)

روى البخاري أن حذيفة بن اليَمَان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فأفزع حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ في القراءة فقال حذيفة لعثمان : يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى ، فأرسل عثمان إلى حفصة أن ارسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك ، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان ، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف ، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا ، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يُحرَق .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	04

السُّــنَّةُ النَّبوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

* **اقرأ الحديث التالي :**

ـ قال رسول الله (ﷺ) : « عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ... »

(رواه أبوداود ، والترمذي)

* **أجب عن الأسئلة التالية :**

ـ بم أوصانا رسول الله (ﷺ) ؟ ـ مامعنى عضوا عليها بالنواجذ ؟

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ السنة النبوية هي الطريق التي كونها رسول الله (ﷺ) وهو يهذب نفوس المؤمنين ، وينظم حياتهم من بدء نزول الوحي إلى يوم وفاته ، فأنشأ بذلك سنة حياة ، عمل بها هو وصحابته في حياته ، وعمل بها المؤمنون بعد وفاته .

2 ـ وسنة رسول الله (ﷺ) هي الأقوال التي يقولها للمؤمنين ليرشدهم إلى ما يسعدهم ، وليجنبهم ما يشقيهم ، مثل قوله (ﷺ) : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ ، وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ .... » ، وقوله (ﷺ) : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ ، وَيَدِهِ » ، وقوله (ﷺ) : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » ، فهذه من السنة القولية .

3 ـ وسنة رسول الله هي أيضا الأفعال التي كان يفعلها ليبين للمؤمنين كيف يعبدون ربهم ، مثال ذلك أنه صلى الظهر أربع ركعات سرًّا ،

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وصلى الصبح ركعتين جهرا ، وأدى الصحابة الصلوات كما كان يفعلها رسول الله (ﷺ) فهذه من السنة الفعلية .

4 ـ وسنة رسول الله (ﷺ) هي أيضا سكوته عن الأقوال التي يسمعها ، والأفعال التي يراها تصدر من أحد صحابته وهو حاضر ، ولم ينكر ذلك ، فتكون هذه الأفعال والأقوال كأنها صادرة منه ، فهذه من السنة التقريرية .

5 ـ سنة رسول الله القولية ، والفعلية ، والتقريرية ، نعمل بها لأنها تفصِّل بعض ماجاء في القرآن مجملا ، فقد أمرنا الله بالصلاة ، والزكاة ، فقال : « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ... » ولكنه لم يبين لنا كيف نصلي ، ومتى نصلي ، كما لم يبين لنا نوع المال الذي نزكيه ، والسنة هي التي فصَّلت كل ذلك .

6 ـ وسنة رسول الله تأتي بأحكام لم ترد في القرآن ، فقد فرض رسول الله (ﷺ) زكاة الفطر ، وصلى صلاة العيدين وصلى الشفع والوتر ، والفجر ، وأمر بالأذان لكل صلاة ، وحث على صلاة الجماعة ، وبين حسن المعاملة بسلوكه اليومي مع صحابته .

7 ـ نقل صحابة رسول الله (ﷺ) سنته لمن جاء بعدهم شفاهيا ، وعمليا ، ثم جمعها من جاء بعدهم في كتب السنة ، منها : موطأ الإمام مالك بن أنس ، وصحيح الإمام البخاري ، وصحيح الإمام مسلم ، وهذه الكتب الثلاثة هي أَصَحُّ كتب السنة .

* **استنتج الفكرة العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

السنة هي : ....و........و........................
السنة تفصل القرآن مثل : ....و........................
وتشرع مثل : ....و........ ....
وقد جمعت السنة في ....منها........و........و..........

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ناقش :

- هل كونت لنفسك سنة تتبعها دائما ؟ بم كونتها ؟ أذكر بعض هذه الأفعال .
- مم تكونت سنة رسول الله (ﷺ) ؟ إيت بمثال من السنة الفعلية .
- ومثال من السنة القولية ، من نقل سنة رسول الله إلينا ؟
- هل يتعارض ما جاء فيها مع ما جاء في القرآن ؟ لماذا ؟

ادعم أفكار الدرس .

قال تعالى : ـ بسم الله الرحمن الرحيم

« لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا » . **الاحزاب**

وقال تعالى : «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا »

* **خذ هذه المعلومات :**

السُّنَّةُ هِيَ أَقْوَالُ الرَّسُولِ ، وَأَفْعَالُهُ ، الَّتِي كَانَ يُرَبِّي بِهَا الْمُؤْمِنِينَ وَيُنَظِّمُ لَهُمْ حَيَاتَهُمْ .

نَقَلَهَا الصَّحَابَةُ عَنْهُ شَفَاهِيًّا ، وَعَمَلِيًّا ، ثُمَّ دَوَّنَهَا مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ فِي كُتُبِ السُّنَّةِ .

مِنْ أَصَحِّ كُتُبِ السُّنَّةِ : مُوَطَّأُ الإِمَامِ مَالِكٍ ، وَصَحِيحُ الْبُخَارِي ، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ .

برهن على فهمك باكمال التعابير التالية :

رَبَّى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بـ.......و.......................

يعمل الْمُسْلِمُ بـ......لِأَنَّهَا.........و.........و..............

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

طالع النص التالي :

رِوَايَةُ السُّنَّـةِ

نشأَ عن التَّشدُّدِ في رواية سنة رسول الله (ﷺ) ونقلها علم يسمَّى : « الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ » .

- فَالجرْحُ هو ظهور وصف في الرَّاوي يَثْلُمُ عَدَالَتَهُ أو يُخِلُّ بِحِفْظِهِ وَضَبْطِهِ للحديث الذي يَرْوِيهِ .

- وَ التَّعْدِيلُ هو وصف الراوي بصفات تزكيه فَتَظْهرُ عَدَالَتَهُ وَيُقْبَلُ خَبَرُهُ .

نشأ علم الجرح والتعديل مع نشأة الرِّوَايَةِ في الإسلام إذ كان لابُدَّ لِمعرفة الأخبار الصحيحة من معرفة رُوَّاتِهَا مَعْرِفَةً تُمَكِّنُ أهل العلم من الحكم بصِدقِهِمْ أو كذبهم ، حتى يتمكَّنوا من تمييز المقبول من المردود .

من كتاب أصول الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب
بتصرف ـ 260 ـ 262

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	05

التَّكْلِيفُ الشَّرْعِي

* **اقرأ الحديث التالي :**

ـ قال رسول الله (ﷺ) : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِم (يبلغ) وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » (رواه أبو داود والحاكم)

* **أجب عن الأسئلة التالية :**

ـ ما معنى رفع القلم ؟ لماذا ؟ ماذا فهمت من الحديث ؟ ما رأيك ؟

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ كل إنسان يفعل أفعالا في حياته ، ويقول أقوالا وهذه الأفعال . والأقوال قد ينفع بها نفسه وغيره وقد يضر بها نفسه ، وغيره ، وقد لاينفع ولا يضر بها أحدا

2 ـ وشريعة الله الواردة في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية الشريفة . وجهت أفعال الإنسان . وأقواله ، ونظمتها فلم تتركه يفعل ويقول ما يشاء ،فأمرته بأشياء لأنها تنفعه ، وتنفع غيره ، ونهته عن أشياء أخرى لأنها تضره وتضر غيره ، وبذلك أشعرته أنه مسؤول عن كل ما يصدر منه من أفعال ، وأقوال .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ لكن مسؤولية الإنسان لا تظهر إلا إذا كان قادرا على إدراك نتائج أعماله ، والقدرة تكون بالصحة العقلية ، واليقظة . والبلوغ.فالنائم . والصبي الصغير . والمجنون لا يدركون نتائج أعمالهم . ولذلك فهم غير مكلفين .

4 ـ والتكليف يظهر في القيام بالواجبات التي أمرنا بها الله ورسوله مثل : وجوب الطاعة في قوله تعالى : «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ، وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ » ، ووجوب أداء الأمانة في قوله تعالى : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا » .

5 ـ ويظهر التكليف أيضا في الابتعاد عما نهانا الله ورسوله عنه مثل النهي عن الشرك بالله في قوله تعالى : « وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لاِبْنِهِ ، وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيِّ لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » ، والنهي عن قتل النفس في قوله تعالى : « وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ » .

6 ـ ما أمرنا الله ورسوله به قد يكون واجبا يتحتم علينا القيام به مثل إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة في قوله تعالى : « وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ... » وقد يكون ما أمرنا به مطلوبا فقط مثل احترام آداب الأكل في قوله (ﷺ) : « كُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

7 ـ وما نهانا الله ورسوله عنه قد يكون حراما مثل النهي عن الاعتداء في قوله تعالى : « وَلاَ تَعْتَدُوا » ، ومثل النهي عن التجسس ، والغيبة في قوله تعالى : « وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » . وقد يكون مكروها فقط كالنهي عن الجلوس في الطرقات في قوله (ﷺ) « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* استنتج الفكرة العامة مستعينا بالمعالم التالية :

الإنسان مسؤول عن.........و.........................
مسؤولية الإنسان تتحقق بـ......و..... و...........
شريعة الله نظمت.....و......فأمرته......................
و..........عن...
ما أمرت به يكون.........ويكون..........................
وما نهت عنه يكون.......ويكون..........................

* **ناقش :**

- ما معنى الشريعة ؟ من أين نأخذ الشريعة ؟ بم نظمت شريعة الله أفعال العباد ؟ لماذا أمرتنا بأشياء ؟ لماذا نهتنا عن أشياء ؟ من يستحق أن يكلف بشريعة الله ؟ لماذا ؟

* **أكمل معلوماتك بفهم ما يلي :**

1 ـ قال تعالى : «هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ»

2 ـ وقال تعالى : «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ»

- ماذا فهمت من الآية الأولى ؟ والآية الثانية ؟ ما الفرق بين ما جاء في الآية الأولى والثانية ؟ عرفت من الدرس : المطلوب ، والممنوع ، فاستخرج حكما آخر من الآيتين ؟

* **تمسك بهذه الأفكار :**

نَظَّمَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ أَفْعَالَنَا ، وَأَقْوَالَنَا ، وَوَجَّهَتْهَا لِصَالِحِنَا ، فَأَمَرَتْنَا بِأَفْعَالٍ ، وَأَقْوَالٍ لِأَنَّهَا تَنْفَعُ ، وَنَهَتْنَا عَنْ أَفْعَالٍ ، وَأَقْوَالٍ لِأَنَّهَا تَضُرُّ .

* **برهن على فهمك كتابة بتوسيع قول الرسول (ﷺ)** : «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ»

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

طالع النص التالي :

أقسام الحكم التكليفي

يَنْقَسِمُ الْحُكْمُ التَّكْلِيفِي إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ :

الوجوب ، والندب ، والتحريم ، والكراهية ، والإباحة

وذلك لانه إذا اقتضى طلب فعل ، فإن كان اقتضاؤه له على وجه التحتيم والإلزام فهو **الوجوب** .

وإن كان اقتضاؤه له ليس على وجه التحتيم والإلزام فهو **الندب** .

واذا اقتضى كفاً عن فعل ، فإن كان اقتضاؤه على وجه التحتيم والإلزام ، فهو **التحريم** .

وإن كان اقتضاؤه له ليس على وجه التحتيم والإلزام فهو **الكراهية** .

وإذا اقتضى تخيير المكلف بين فعل شيء وتركه فهو **الإباحة** .

من كتاب علم أصول الفقه

لعبد الوهاب خلاف (بتصرف)

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	06	الطهـــارة

* اقرأ مايلي :

ـ قال تعالى : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ، وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ »
ـ وقال تعالى : « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ..»
ـ وقال رسول الله (ﷺ) : « الْمَاءُ طَهُورٌ إِلاَّ إِنْ تَغَيَّرَ رِيحُهُ ، أَوْ طَعْمُهُ ، أَوْ لَوْنُهُ ، بِنَجَاسَةٍ تَحْدُثُ فِيهِ »

* أجب عن هذه الأسئلة :

ـ ماذا فهمت من الآية الأولى ؟ من هم المتطهرون ؟
ـ وماذا فهمت من الآية الثانية ؟ مم ينبغي أن نتطهر؟
ـ وماذا فهمت من الحديث ؟ هل تعرف النجاسات ؟ اُذْكُرْ بعضها ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ الطهارة التي أمرنا الله ورسوله بها هي : النظافة ، وهي النقاء ، وهي الابتعاد عن كل قذر تعافه النفس ، وتستقبحه العين ، وينفر منه الناس ، لأن المسلم طيب ، طاهر ، يألف غيره ، ويألفه غيره .

2 ـ والطهارة الشرعية التي نحرص عليها أنواع : طهارة ظاهرة نراعيها في أجسامنا ، وثيابنا ، والمكان الذي نكون فيه ، إذ يحثنا الدين على محاربة الأقذار فينا ، وفيما حولنا حتى نكون أطهارا أنقياء قال تعالى :
فِيهِ رِجَالٌ يحِبُّون أنْ يتطهَّروا واللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِين »

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ وطهارة باطنية نراعيها في تخليص نفوسنا من الحقد ، والغش . والحسد ، والكراهية ، ولحفظها من كل الشرور التي تنشر العداوة بين الناس ، وتفرق جماعة المسلمين .

4 ـ وطهارة لسانية نراعيها في تطهير ألسنتنا من السَّب والشَّتم ، وشهادة الزور ، وقول المنكر ، وكل كلام فاحش خبيث،لأن الله قَبّح مثل هذه الصفات فقال : « ولا تُطِع كُلَّ حلاَّفٍ مهِين ، همَّازٍ ، مشَّاء بِنميم ، مَنَّاعٍ لِلخيرِ مُعتَدٍ أثيمٍ » .

5 ـ والنجاسات التي نحترس منها هي :
ـ نجاسات حسية وهذا مثل : الإفرازات التي تخرج من أحد مخرجي الإنسان ، والحيوان غير مأكول اللحم ، والميتة ، والدم .
ـ ونجاسات معنوية مثل : الحقد ، والحسد ، والكلام الفاحش ، قال رسول الله (ﷺ): « ليس المُؤمِنُ بِطعَّانٍ ولا لعَّانٍ ، ولا فاحِشٍ ولا بذِيءٍ » .

6 ـ والوسيلة التي نستعملها للتطهير من النجاسات الحسية هي الماء الطاهر الطهور ، وهو الماء الذي لم يتغير لونه ، أو طعمه . أو رائحته بشيء نجس ، أو شيء طاهر غير ملازم له ، أما إذا تغير بشيء طاهر ملازم له كالملح والكبريت والغاز فهو طاهر طهور .

7 ـ والوسيلة التي نستعملها للتطهير من النجاسات المعنوية هي : صدق الإيمان ، وخوف الله ، والمداومة على عبادته والتخلق بكل الأخلاق الحميدة ، والإحساس بأهمية العلاقات التي تربط المسلمين ببعضهم .

8 ـ نتطهر للقيام بالعبادات كالصلاة ، وتلاوة القرآن ودخول المساجد .
ـ ونتطهر للمحافظة على المظهر النقي حتى يكون المسلم راضيا عن نفسه ، ومقبولا من غيره .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ـ ونتطهر لحضور الاجتماعات العامة في صلاة الجماعة والجمعة والعيدين .

استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :

أمرنا الله بـ..............لأن ....
نتطهر من ....وهي نوعان : ....و ....
نتطهر من النجاسة الحسية بـ............................
نتطهر من النجاسات المعنوية بـ ....
نتطهر لـ..........و.............و.......................

* **ناقش :**

ـ هل هناك طهارة شرعية ، وطهارة غير شرعية ؟
ـ من أمرنا بالطهارة الشرعية ؟ ومن ينصحنا بالطهارة غير الشرعية ؟
ـ كم هي أنواع الطهارة الشرعية ؟ مم نتطهر؟ بم تحصل الطهارة الحسية ؟ بم تحصل الطهارة المعنوية ؟ لماذا نتطهر؟

* **تعرف على معنى هذا الحديث :**

قال رسول الله (ﷺ) : « اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ ، قالوا : وَمَا اللَّعَّانَانِ يارسول الله ؟ قال : الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ »

يَتَخَلَّى : يتخلص من الافرازات في الطريق أو في المكان الذي يجلس فيه الناس .

ـ ما المعنى الذي استخلصته من الحديث ؟

* **خذ هذه المعلومات لتعمل بها :**

ـ أَمَرَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالطَّهَارَةِ لِنَصُونَ نُفُوسَنَا ، وَأَجْسَامَنَا وَالأَمْكِنَةَ الَّتِي نَكُونُ فِيهَا مِنَ الأَقْذَارِ الحِسِّيَّةِ ، وَالْمَعْنَوِيَّةِ .

ـ نَتَطَهَّرُ مِنَ النَّجَاسَاتِ الحِسِّيَّةِ ، بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ الطَّهُورِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ـ وَنَتطَهَّرُ مِنَ النَّجَاسَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ بالإِيمَانِ الصَّادِقِ ، وَبعِبَادَةِ اللَّهِ الدَّائِمَةِ . وَبالتَّعَوُّدِ عَلَى الأَخْلاَقِ الْكَرِيمَةِ .

ـ نَتطَهَّرُ لأَدَاءِ الْعِبَادَاتِ ، وَلِلْحُضُورِ فِي الاجْتِمَاعَاتِ الْعَامَّةِ .

* **برهن على فهمك بشرح الحديث التالي كتابة :**

قال رسول الله (ﷺ) : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ ، وَالْخَبَائِثِ »

* **أكد معلوماتك بفهم هذه الآيات :**

قال تعالى : « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً ، كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اُجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ » **(الآيات 24 . 25 . 26 من سورة ابراهيم)**

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	07

الْغُسْلُ

※ اقرأ الحديث الآتي :

- قال رسول الله (ﷺ) : إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » . (رواه الترمذي)

※ أجب عن هذه الأسئلة :

- فيم رغبنا هذا الحديث ؟ أُذكر الصفات الحميدة التي وردت فيه .
- ما المأمور به في الحديث ؟ ما المنهي عنه فيه ؟ ماذا تستنتج من كل ذلك ؟

※ وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ الغسل ، والاغتسال ، والطهارة الكبرى ، والوضوء الأكبر تعني كلها شيئا واحدا وهوغسل الجسم كله بنية تطهيره من الحدث ، والخبث للقيام بعبادة من العبادات ، مثل الصلاة ، والطواف ببيت الله الحرام ، لقوله تعالى : « وإن كُنتُم جُنُبًا فاطَّهَّروا ... » .

2 ـ يحتاج جسم الإنسان إلى الغسل مرة في الأسبوع على الأقل ، لأن أجسامنا ترشح منها إفرازات أثناء الليل والنهار ، تجعلها وسخة ، تخرج منها روائح كريهة تضر الشخص نفسه ، وتؤذي من حوله ، لذا حثنا الدين على الاغتسال ، وجعله واجبا علينا في بعض الحالات .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ يصبح الاغتسال واجبا على المسلم والمسلمة بعد حالة من الحالات الآتية :

ـ بعد الجماع ، وهو الاتصال الذي يتم بين الزوجين ، فينشأ عنه عادة البنون والبنات .

ـ بعد توقف دم الولادة عن المرأة التي وضعت حملها .

ـ بعد توقف دم العادة الشهرية عن المرأة .

ـ بعد الوفاة ، إذ يجب غسل الميت قبل تكفينه ودفنه ، إلا الشهيد فإنه يدفن بلا غسل .

ـ بعد الدخول في الإسلام .

4 ـ ويتم الغسل بإحدى الكيفيتين التاليتين :

* غسل الجسم كله ، دون مراعاة للترتيب بين الأعضاء ، ودون ادخال الطهارة الصغرى في الطهارة الكبرى ، وهو صحيح إذا تم غسل الجسم كله بنية .

* وغسل أتبع فيه سنة رسول الله (ﷺ) ويتحقق حسب ما يلي :

ـ أنوي الطهارة الشرعية .

ـ أقول « بسم الله »

ـ أغسل يدي إلى الكوعين ثلاثا .

ـ أزيل النجاسات من على جسمي ، وخاصة مكان بالمخرجين

ـ أتوضأ وضوءا للصلاة .

ـ أغسل شعر رأسي ثلاثا .

ـ أغسل الجهة اليمنى من جسمي من الأعلى إلى الأسفل .

ـ أغسل الجهة اليسرى من جسمي من الأعلى إلى الأسفل .

5 ـ للغسل فرائض لا يصح إلا بها والمقصود من الفرض هو ما يجب القيام به ، فمن تركه بطل غسله ، وهذه الفرائض هي :

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ـ النية عند الشروع فيه .
ـ تعميم الجسد كله بالماء ، لأن ترك بقعة منه يبطل الغسل .
ـ تخليل الشعر كله حتى يتحقق المغتسل من وصول الماء إلى جذور الشعر .
ـ أن يتم غسل أعضاء الجسم بتوال ، ومن دون بطء أو تراخ .

6 ـ « الطُّهُورُ شطرُ الإيمانِ » كما قال رسول الله (ﷺ) ، لذا يطالب المسلم بالاغتسال للقيام بالعبادات مثل الصلاة ، والطواف ببيت الله الحرام ، وتلاوة القرآن ، وحمل المصحف ، ويطالب أيضا بالاغتسال لحضور اجتماعات المسلمين الدينية وغيرها حتى يكون منظره مقبولاً ، وحتى لا يؤذي من يجتمع معهم بما يخرج منه من روائح .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

الطهارة الشرعية هي : ....
تكون الطهارة واجبة بعد ....
تتم الطهارة حسب سنة رسول الله (ﷺ) كالآتي : ....
....
للطهارة فرائض هي : ....
نتطهر لـ ....و............................

* **ناقش :**

ـ ماذا يحدث لجسمك إذا لم تغسله مدة طويلة ؟ ما الفرق بين الغسل للعبادة والغسل للنظافة ؟ اذكر فرائض الغسل الشرعي . بين بعض العبادات التي لا تتم إلا بالغسل .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ادعم أفكار الدرس بفهم هذا الحديث :

قال رسول الله (ﷺ) :

« لا يغتسل رجل يوم الجمعة ، ويتطهر بما استطاع من طهره ، ويدهن من دهنه ، أو يمس من طيب بيته ، ثم يروح إلى المسجد ، ولا يفرق بين اثنين ، ثم يصلي ما كتب له ، ثم ينصت للإمام إذا تكلم إلا غفر له من الجمعة إلى الجمعة الأخرى » . **رواه البخاري وأحمد**

ـ بم يستعد المسلم لحضور صلاة الجمعة ؟ ماذا تستنتج من ذلك ؟

خذ هذه المعلومات لتعمل بها :

ـ أَحْرِصُ على نظافة جسمي ، فأغتسل مرة في الأسبوع على الأقل لتصح عباداتي ويقبل منظري .

ـ أغتسل حسب السنة فأحافظ على الفرائض التي هي :

النية ، وتعميم الجسد كله بالماء ، وتخليل الشعر ، والفور في الغسل ، وأحافظ على السنة فأُدخِلُ الطهارة الصغرى في الطهارة الكبرى ، وأبدأ بغسل الأعلى ثم الأسفل والجهة اليمنى ، ثم الجهة اليسرى .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	08

الـوُضُـوءُ

* **اقرأ الآية التالية :**

ـ قال تعالى : « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ ، فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ، وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ، وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ ، وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ »

* **أجب عن الأسئلة التالية :**

ـ بماذا أمرنا الله في الآية ؟ ما هي الأعضاء التي نغسلها ، ماهي الأعضاء التي نمسحها ؟ ما الفرق بين الغسل والمسح ؟ حدد المرفق في اليد ، حدد الكعبين في الرجل .

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ **التعريفُ** : الوضوء طهارة شرعية تخص بعض أعضاء الجسم هي المذكورة في الآية السابقة ، نطهرها بالماء الطاهر الطَّهور ، لأنها معرضة للتلوث بالأوساخ ، ولأنها تشتمل على الحواس التي يتصل بها الإنسان بما حوله فتتلطخ بالذنوب .

2 ـ **الحِكمَةُ** : تطهير هذه الأعضاء بالماء الطاهر الطَّهور في الوضوء دعوة واضحة لتطهيرها من الآثام ، فاليد الطاهرة لا تظلم ، والرجل الطاهرة لا تمشي في طريق الشر ، واللسان الطاهر لا ينطق بالفحش والمنكر ، والعين الطاهرة تتحاشى النظرة الشريرة الخبيثة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ **حكمة** : والوضوء عبادة في نفسه . لأن المسلم الطاهر قريب من الله . وهو أيضا شرط لصحة بعض العبادات كالصلاة . والطواف حول بيت الله الحرام . لقوله تعالى : «ياأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا ....الآية » . ولقوله (ﷺ) : « لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ » .

4 ـ **أهميته** : الوضوء يجعل المسلم طاهرا نقيا مستعدا لمناجاة ربه بالصلاة ، وبالأدعية الأخرى ، في كل وقت ، ليلا أو نهارا ، وصباحا أو مساء ، وفي كل ظرف مقيما أو مسافرا ، وسليما أو عليلا .

5 ـ **فرائضه** : للوضوء فرائض لا بد من المحافظة عليها وإلا كان الوضوء فاسدا . وإذا فسد الوضوء لم تصح العبادة التي تؤدى به وهي :

ـ النية : وتكون عند الشروع فيه لقوله (ﷺ) «إنما الأعمالُ بالنيات..»

ـ غسل الوجه من الذقن إلى منبت الشعر في الجبين ، ومن الأذن إلى الأذن ، مع تخليل شعر اللحية والشارب .

ـ غسل اليدين من رؤوس الأصابع إلى المرفقين .

ـ مسح الرأس من منبت الشعر في الجبهة إلى القفا .

ـ غسل الرجلين إلى الكعبين .

ـ دلك الأعضاء المغسولة حتى ينفذ الماء إلى مسام الجلد ، فينظفها مما علق بها من عرق أو غبار .

ـ موالاة غسل الأعضاء ، عُضْوًا فَعُضْوًا دون بطء أو تراخ .

6 ـ **سننه** : وللوضوء سنن . والسنة هي ما فعله الرسول (ﷺ) وواظب على فعله وهي :

ـ غسل اليدين عند الشروع في الوضوء ثلاثا .

ـ مضمضة الفم بالماء ليطهر وليصان من الروائح الكريهة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ـ استنشاق الماء بالأنف لتبتل الشعيرات الموجودة في المنخرين .
ـ نثر الماء مع وضع السبابة والإبهام على الأنف ليخرج منه الماء مع المخاط ، والأوساخ .
ـ رد مسح الرأس من القفا إلى الجبهة .
ـ مسح الأذنين .
ـ مراعاة الترتيب في غسل أعضاء الوضوء : غسل الوجه ثم غسل اليدين ، ثم مسح الرأس ، ثم غسل الرجلين .

7 ـ **مبطلاته** : يبطل الوضوء بأسباب كثيرة منها :
ـ خروج أي سائل او ريح من أحد المخرجين .
ـ فقدان الوعي بالنوم الثقيل الطويل ، أو بالاغماء أو بالسكر .
ـ سب الدين وكل كلمة كفر .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

الوضوء ....
غسل الأعضاء بالماء هـ...........من ....
الوضوء ....وهو ....
للوضوء فرائض هي : ....
وللوضوء سنن هي : ....
يبطل الوضوء بـ...

ناقش :
ـ هل للوضوء وقت معين؟ لماذا؟ ماذا تستنتج من ذلك؟
ـ ماذا تفهم من الحث على غسل الوجه واليدين في الوضوء؟ كيف تعتبر تطهير هذه الأعضاء بالماء؟ لماذا؟ ماذا علينا أن نفعل إذا؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **فكر في معنى هذا الحديث :**

قال رسول الله (ﷺ) : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظَافِرِهِ »

رواه مسلم

ـ ماذا فهمت ؟ أي فكرة دعمها في الوضوء ؟ هل فيه إشارة إلى الطهارة المعنوية ؟ من أين أخذت ذلك ؟

* **خذ هذه المعلومات لتعمل بها :**

ـ أَتَوَضَّأُ لِأَنَّ الْوُضُوءَ عِبَادَةٌ ، وَلِأَنَّهُ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ كَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي أَقُومُ بِهَا .

ـ عِنْدَمَا أَتَوَضَّأُ أُحَافِظُ عَلَى الْفَرَائِضِ حَتَّى يَكُونَ وُضُوئِي صَحِيحًا

ـ وَأُحَافِظُ عَلَى السُّنَنِ حَتَّى أَكُونَ مُقْتَدِيًا بِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)

* **استرشد بالآية التالية :**

قال تعالى : « مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ، وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ، وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ ، لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	09

الرخص في الطهارة

اقرأ مايلي :

ـ قال تعالى : «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ . وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»
ـ وقال تعالى : « مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ، وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ، وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ ، لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ » .

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

ـ ما معنى اليسر في الآية الأولى ؟ وما معنى العسر ؟ ماذا فهمت منها ؟
ـ ما معنى الحرج في الآية الثانية ؟ هل فيها ما يدل على تكليف العباد بما لا يطيقون ؟ ما الدليل على ذلك ؟ ماذا يريد الله من عباده إذا ؟

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ كلفنا الله بالطهارة قبل الدخول في العبادة ، فأمرنا بالغسل في قوله تعالى : « وإن كنتم جنبًا فاطّهّروا ... » وأمرنا بالوضوء للصلاة في قوله تعالى : «إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين.. » وهذا لتكون عباداتنا مقبولة .

2 ـ لكن تنفيذ أمر الله في الطهارة ، قد يشق على بعضنا في حالات معينة ؛ إذ نجد من بيننا المريض الذي لا يستطيع استعمال الماء ، والصحيح الذي يخشى المرض بالتجربة ، والذي فقد الماء عند دخول وقت الصلاة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ في مثل هذه الحالات ، رخص الله لنا بأن ننتقل في طهارتنا من الأمور الصعبة ، وهو استعمال الماء ، إلى الأمور السهلة وهو التيمم ، فأمرنا بأن نتيمم الصعيد الطاهر في قوله تعالى : « فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا . فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وأَيْدِيكُم مِنهُ... »
والصعيد الطيب هو كل ما ظهر على سطح الأرض من تراب ، أو رمل ، أو حصى . أو حجارة لنتطهر به ، ونؤدي عبادتنا وكل هذا رحمة بنا ، قال تعالى : « لا يُكلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا.. » .

4 ـ **وصفة التيمم هي ما يلي** :

- يقول المتطهر : « بسم الله » وينوي الطهارة بالصعيد الطيب لِيَحِلَّ له ما يريد أداءه من العبادات كالصلاة .
- يضع كفيه مبسوطتين على الصعيد الطاهر .
- يمسح وجهه بكفيه بعد أن ينفضهما نفضا خفيفا حتى يسقط منهما ما يكون قد علق بهما من حصى ، أو تراب .
- يضع كفيه مرة ثانية على الصعيد الطيب ثم يمسح يده اليمنى بيده اليسرى ، ويده اليسرى بيده اليمنى ، ثم يشرع في العبادة التي يريدها .

5 ـ يراعي المسلم عند تيممه ما يلي :

- يتيمم بعد دخول وقت الصلاة .
- لا يفصل بين التيمم والصلاة بوقت طويل .
- يصلي بالتيمم صلاة واحدة ثم يجدد التيمم لصلاة الفرض التي تليها
- يجوز له أن يصلي صلاة السنة بتيمم صلاة الفرض .
- يبطل التيمم بما يبطل به الوضوء ، لأنه يقوم مقامه . ويبطل زيادة على ذلك بالحصول على الماء لمن تيمم بسبب فقدانه .

6 ـ وييسر الله على عباده أمور دينهم فسمح لهم بأن يمسحوا عند الوضوء على ما يلبسونه في أرجلهم من خفاف ، أو نعال ، إذا

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

صعب عليهم نزعها عند الوضوء ، ولبسوها على طهارة ، وكانت ساترة للرجلين ، كما سمح لهم أيضا بأن يمسحوا على الجبائر : وهي ما يوضع على الجرح أو الكسر من وسائل مثل : القصب ، أو الخشب ، أو اللفائف ، أو الحديد ، أو الجبس .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

ـ يسر الله علينا........فسمح لنا بـ....نتيمم بـ..........
ـ وهو.....من......أو.....أو...........................
ـ عند التيمم نقول.......ثم.....ثم.....ثم..................
ـ نصلي بالتيمم..........ونصلي.......................
ـ وسمحت لنا الشريعة بـ.......و.................رحمة بنا .

* **ناقش :**

ـ بم نتطهر ؟ أي الطهارتين أصعب علينا ؟ ما الأسباب التي ترخص لنا أن ننتقل من الوضوء إلى التيمم ؟ برهن على ذلك . هل يكلفنا الله بما لا نطيق ؟ فيم ظهر لك ذلك ؟

* **برهن على الأحكام بهذه النصوص :**

ـ قال رسول الله (ﷺ) : «الصَّعِيدُ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ» **(رواه النسائي)**

ـ وقال : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلَبِسَ خُفَيْهِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا وَلْيُصَلِّ وَلَا يَخْلَعْهُمَا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ» **(رواه أبوداود)**

ـ وقال (ﷺ) للمغيرة بن شعبة لما أراد أن ينزع له خفيه : «دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» **(حديث متفق عليه)**

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **خذ هذه المعلومات لتعمل بها :**

ـ أَتَطَهَّرُ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ فِي حَالَتَيْنِ :
1 ـ إِذَا خِفْتُ عَلَى نَفْسِي الْمَرَضَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ .
2 ـ إِذَا فَقَدْتُ الْمَاءَ الْكَافِيَ وَالصَّالِحَ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ .
ـ عِنْدَ التَّيَمُّمِ أَضَعُ كَفَّيَّ عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ، وَأَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهِي وَيَدَيَّ ، وَبِهَذَا يَحِلُّ لِي أَدَاءُ الصَّلَاةِ تَيْسِيرًا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* **وضح معنى هذا الحديث :**

قال رسول الله (ﷺ) : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ »

(رواه أحمد والبيهقي عن ابن عمر)

* **احفظ :**

قال تعالى : ـ **بسم الله الرحمن الرحيم**

« يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ »

(الآية 6 المائدة)

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	10

الصَّــلاة

* اقرأ الآيات التالية :

- قال تعالى : «فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»
- وقال تعالى : «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ»
- وقال تعالى : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ»

* أجب عن الأسئلة التالية :

- بم أمرنا الله في آلآية الأولى ؟ وبم أمرنا في الآية الثانية ؟ بين فائدة الصلاة كما جاءت في آلآية الثانية . بماذا أخبرنا الله في آلآية الثالثة ؟ ما الفرق في المعنى بين هذه آلآيات ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة لقوله (ﷺ) : «بني الإسلام على خمس : شهادة ألا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة...» وهي فرض على كل بالغ عاقل من المسلمين والمسلمات لما جاء في آلآيات السابقة .

2 ـ وأمرنا الله أن نؤدي هذه الصلوات في أوقاتها فقال : «وأقم الصَّلاة طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيلِ» . إذ كان رسول الله (ﷺ) : يؤدي الصلوات في أوقاتها . ويحث صحابته على ذلك .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

3 ـ والأوقات التي تؤدى فيها هذه الصلوات هي :
ـ وقت الصبح يبدأ من ظهور الفجر إلى الإسفار . وهو الضوء الذي يسبق شروق الشمس .
ـ وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس عن وسط السماء إلى أن يمتد ظل كل شيء بمقدار الثلثين .
ـ وقت العصر يبدأ من آخر وقت الظهر إلى الاصفرار ، وهو الحمرة التي تسبق غروب الشمس .
ـ وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس إلى مغيب الشفق وهو الضوء الباقي في الأفق من أشعة الشمس .
ـ وقت العشاء يبدأ من مغيب الشفق إلى طلوع الفجر .

4 ـ صحة صلاتنا تتوقف على توفير بعض الشروط ، وهي :
ـ طهارة الجسم ، والثياب ، والمكان من النجاسات ، والطهارة أيضا من الحدث الأصغر .
ـ ستر العورة ، وهي ما بين السرة والركبة بالنسبة للرجل ، وكل الجسم بالنسبة للمرأة ، ما عدا وجهها وكفيها .
ـ استقبال القبلة ، وهو التوجه في الصلاة إلى بيت الله الحرام في مكة .
ـ دخول وقت الصلاة ، إذ لا تجوز قبل ذلك .

5 ـ في الصلاة أقوال وأفعال نقوم بها ، منها ماهو فرض يجب القيام به . ومن تركه يعيد الركعة كاملة ، إن تذكره في الصلاة ، وتبطل صلاته إن خرج منها ، ومنها ما هو سنة يطلب القيام به ، ومن تركه يتداركه بسجود سجدتين .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ فرائض الصلاة هي :

ـ نية الدخول في الصلاة عند الشروع فيها .

ـ تكبيرة الإحرام ، وهي قول المصلي : «الله أكبر»

ـ القيام لها ، أن يقولها وهو قائم .

ـ قراءة الفاتحة ، وهي «الحمد لله رب العالمين»

ـ قراءتها كاملة من قيام .

ـ الركوع ، وهو انحناء الظهر حتى يُكَوِّنَ الجذع مع الرجلين زاوية قائمة

ـ الرفع منه .

ـ السجود ، وهو وضع الأنف ، والجبهة على الأرض .

ـ الرفع منه .

ـ الاعتدال في الرفع من الركوع ، والرفع من السجود .

ـ الطمأنينة ، وهي سكون الأعضاء عند أداء الفرض .

ـ الجلوس الذي يتم فيه قول المصلي : «السلام عليكم»

ـ التسليم وهو قول المصلي : «السلام عليكم» وبه يخرج من الصلاة .

7 ـ سننها هي :

ـ قراءة آية من القرآن بعد الفاتحة في ركعتي صلاة الصبح وفي الركعتين الأوليين من بقية الصلوات .

ـ احترام السر ، والجهر في مواطنهما .

ـ التكبير . وهو قول المصلي «الله أكبر» عند كل حركة يقوم بها في الصلاة ، ماعدا تكبيرة الإحرام .

ـ التشهد ، وهوأن يقول المصلي وهو جالس بعد الركعتين أو في آخر الصلاة . مثل : «التَّحياتُ لِلَّه ، الزَّاكِياتُ لِلَّه . .»

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

8 ـ مبطلاتها :

ـ تبطل الصلاة بكل ما يقطع الصلة بين المصلي وخالقه . مثل : الأكل والشرب ، والالتفات الذي يجعله يستدبر القبلة ، والكلام الذي ليست له علاقة بالصلاة ، وزوال الطهارة بحادث يفسد الوضوء .

*** استرشد بهذا الحديث :**

ـ قال رسول الله (ﷺ) : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ »

*** تهيأ للصلاة بالإقامة وهي :**

« اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

*** أجب عن الأسئلة التالية :**

ـ متى نصلي الظهر ؟ والعصر ؟ والعشاء ؟ هل تصح الصلاة قبل دخول وقتها ؟ ما الفرق بين الشرط والفرض ؟ ما الفرق بين الفرض والسنة في الصلاة ؟ بم نستعد للدخول في الصلاة ؟ احفظها .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	11

صلاة الجماعة وصلاة الجمعة

اقرأ ما يلي :

- قال الله تعالى : «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ . وَذَرُوا الْبَيْعَ . ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ » (سورة الجمعة)
- وقال رسول الله (ﷺ) : «إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ . وَصَلَاتَهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَكُلَّمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (رواه الإمام أحمد)

أجب عن هذه الأسئلة :

- استخرج الأمرين الموجودين في الآية . ما المراد من الأمر الأول ؟ وما المراد من الأمر الثاني ؟ متى يتم تنفيذ الأمرين ؟ رغبنا رسول الله (ﷺ) في الصلاة جماعة . بين كيف رتب الأفضلية في الحديث.لماذا كانت صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد وحده ؟

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ الدين الإسلامي دين جمع وتوحيد . ودين عدل ومساواة ودين نظام وطاعة . لذلك شرع لنا من العبادات ما يوحد صفوفنا . ويضمن وحدتنا . ويحقق المساواة بيننا . ويلزمنا بالنظام والطاعة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

2 ـ وهكذا فرض علينا صلاة الجمعة حتى نجتمع مرة واحدة في الأسبوع على الأقل . ورغبنا في أداء الصلوات الخمس جماعة . وكل هذا لنتجنب ما يشتت صفوفنا ، ويفرق وحدتنا ، أو يجعل بعضنا يعيش منعزلا عن غيره .

3 ـ وفي اجتماعنا ببعضنا في المساجد لأداء صلاة الجمعة أو الصلوات الخمس جماعة تذوب الفوارق بيننا ، فنقف صفوفا منتظمة دون تمييز بين غنينا وفقيرنا ، وقوينا وضعيفنا ، ونؤدي صلواتنا وراء الإمام في نظام محكم ، وطاعة تامة ، فنتحرك حركة جماعية واحدة ، ونقول أقوالا واحدة .

4 ـ وقبل الذهاب إلى المساجد لأداء هذه الصلوات أرشدنا رسول الله (ﷺ) إلى الآداب الطيبة التي تجعلنا لا نتأخر عن حضور هذه الإجتماعات ، ولا نتسبب في تأخير غيرنا عنها ، فحثنا على تجديد الطهارة ، ودعانا إلى النظافة ، وحذرنا من إذاية المصلين بأي شيء ينفّرهُم .

5 ـ شروط صلاة الجمعة :

تجب صلاة الجمعة على المسلمين :

ا ـ إذا كانوا جماعة يستغنون عن غيرهم في كثير من شؤون حياتهم الدينية والدنيوية ، وعدد هذه الجماعة ، هو اثنا عشر رجلا فأكثر .

ب ـ إذا كان لهم مسجد يحميهم من الأمطار ، والرياح ، وأشعة الشمس ، حتى لا تنقطع صلاة الجمعة .

جـ ـ إذا كان لهم إمام مقيم بالبلد ليطلع على أحوالهم ، فيرشد الناس إلى ما ينبغي أن يفعلوه في دينهم ودنياهم في خطبتي الجمعة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ **كيفيتهـــا :**

ـ يجتمع المسلمون في المسجد عند سماع الأذان لصلاة الجمعة وهم في هيئة حسنة .

ـ يصعد الإمام على المنبر ، ويجلس لسماع الأذان الأخير.

ـ يخطب في المصلين خطبتين يجلس بينهما لفترة قصيرة ، والمصلون ساكتون منصتون لأن الخطبتين من الصلاة ، وينبغي أن تشتمل الخطبتان على ما يذكر المسلمين بواجباتهم الدينية ، ومسؤولياتهم الدنيوية .

ـ عند الإنتهاء من الخطبتين تقام الصلاة بنفس الإقامة للصلوات الخمس .

ـ يصلي الإمام بالحاضرين ركعتين جهرا بالفاتحة وآيات من القرآن الكريم ، عوضا عن صلاة الظهر .

استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :

ـ الدين الإسلامي دين........و.......و........................
ـ جعل الله لنا المناسبات لـ......فـ.......و........................
ـ إذا اجتمع المسلمون لأداء الصلاة.....و.....و........................
ـ شروط صلاة الجمعة هي :........و........و........................
ـ كيفيتها هي :......و.......و.......و........................

* **ناقش :**

ـ يجتمع المسلمون لأداء صلاة الجمعة ، فهل هناك مناسبات أخرى يجتمعون فيها ؟ أين يقف المصلون ؟ لماذا ؟ ماذا يفعلون ؟ من يؤم المصلين ؟ هل يفعل المصلون ما يخالف فعل الإمام ؟ لماذا ؟ ماذا تفهم من كل هذا ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ادعم أفكار الدرس بحفظ هذا الحديث :

- قال رسول الله (ﷺ) : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدْهَنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَرُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصِتُ لِلإِمَامِ إِذَا تَكَلَّمَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ، مَالَمْ يَغْشَ الْكَبَائِرَ »

* **خذ هذه المعلومات لتعمل بها :**

- يَدْعُونَا اللَّهُ إِلَى الْوَحْدَةِ ، فَفَرَضَ عَلَيْنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ .
- وَرَغَّبَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ جَمَاعَةً وَذَلِكَ لِتَتَأَكَّدَ وَحْدَتُنَا ، وَيَتَحَقَّقَ تَعَاوُنُنَا .
- تَجِبُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ ، عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ بَلَغَ عَدَدُهَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَكْثَرَ ، وَكَانَ لَهُمْ مَسْجِدٌ ، وَإِمَامٌ .
- فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ الإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي بِالْحَاضِرِينَ رَكْعَتَيْنِ جَهْرًا بِالْفَاتِحَةِ وَآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، عِوَضًا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	12

الصَّلَوٰتُ الْمَسْنُونَةُ

اقرأ ما يلي :

> قال الله تعالى : «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ..»
> وقال رسول الله (ﷺ) : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَاتَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا»

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- بم أمر الله رسوله في الآية ؟ في أي عبادة نجمع بين الصلاة والنحر ؟
- ماذا نفعل إذا كسفت الشمس ؟ وماذا نفعل إذا خسف القمر ؟ أي خرافة حاربها رسول الله (ﷺ) بهذا الحديث ؟

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ يَذْكُرُ المسلم ربه ، ولا ينساه أبدا ، وأحسن الذكر إنما يتم بالصلاة ، إذ في الصلاة يخضع الإنسان لربه خضوعا كاملا ، فيضع جبينه على الأرض وهو يقول : «الله أكبر» ولذلك كانت الصلاة من أفضل العبادات التي يتقرب بها الإنسان إلى خالقه .

2 ـ ووزعت الصلوات الخمس المفروضة على ساعات الليل والنهار حتى يبقى المسلم مرتبطا بربه ، دائم الاتصال به .

3 ـ ورغب رسول الله (ﷺ) في صلوات أخرى يؤكد هذا الارتباط . ويوثّق ذلك الاتصال ، ومنها صلاة العيدين ، وصلاة الفجر ، وصلاة الشفع والوتر ، وصلاة الكسوف ، والخسوف ، والاستسقاء .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

4 ـ لكل صلاة من هذه الصلوات مناسبة تخصها . ولكن الهدف منها واحد . وهو التقرب من الله . والخضوع له والشكر على نعمه . فنصلي صلاة عيد الفطر شكرا لله ، إذ أعاننا على صوم شهر رمضان . ونفعل مثل ذلك في عيد الأضحى بعد الانتهاء من أداء مناسك الحج .

5 ـ ونلتجئ إلى الصلاة تقربا من الله عندما تحدث بعض الظواهر التي صرنا نعرف أسبابها ، ولكننا نعجز عن تغيير هذه الأسباب . فنصلي عندما تكسف الشمس ، ونصلي عندما يخسف القمر . ونصلي عندما يحبس الغيث . وتجف الأرض وتقل المياه التي هي سبب الحياة .

6 ـ ولهذه الصلوات أوقاتها الخاصة بها ، فوقت صلاة العيدين عند الضحى . ووقت الفجر من ظهوره إلى ما قبل طلوع الشمس ، ووقت الشفع والوتر من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر ، ووقت صلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء عند حدوث هذه الظواهر .

7 ـ هذه الصلوات فعلها رسول الله (ﷺ) وحث المسلمين على القيام بها . لذلك فهي سنة . وليست واجبة ، وتصلى بإمام ركعتين جهرا ما عدا صلاة الفجر . والشفع والوتر فإنها تصلى فرادى .

وينبغي أن يسبق صلاة العيدين ، والكسوف ، والخسوف والاستسقاء تسبيح ، وتكبير ، وثناء على الله ، ودعاء واستغفار وخطبتان بعد الصلاة يذكر بهما الإمام الحاضرين .

8 ـ ويستحسن أن تؤدى صلاة العيدين ، والكسوف ، والخسوف والاستسقاء في الساحات العامة ، حتى يشارك فيها الناس جميعا كبارا وصغارا ، رجالا ونساء ، لأن هذه الصلوات هي اعتراف من المخلوقات بفضل خالقهم عليهم ، وهي إقرار منهم بالحاجة إليه ، والعجز أمام قدرته .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

يذكر المسلم ربه بـ..........وفيها..............................
لذلك رغب رسول الله (ﷺ) في.......هي........و.....و.
لكل صلاة مناسبتها : نصلي......ونصلي......ونصلي.........
لكل صلاة وقتها : نصلي........ونصلي.......ونصلي........
ويستحسن في بعض هذه الصلوات أن........وأن......وأن ..

* **ناقش :**

ـ لماذا وزعت الصلوات المفروضة على ساعات الليل والنهار؟ بماذا نسمي الصلوات الزائدة على الصلوات الخمس ؟ اذكر بعضها ـ متى نصلي صلاة العيدين ؟ بم تستطيع أن تفسر صلاة العيدين ؟ متى نصلي صلاة الاستسقاء ؟ أين نؤدي هذه الصلوات ؟ ماذا يسبقها ؟ وماذا يعقبها ؟

* **ادعم معلومات الدرس بحفظ الحديث الآتي :**

قال رسول الله (ﷺ) : «أَقْرَبُ مَايَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ»

* **خذ هذه المعلومات لتعمل بها :**

ـ الصَّلاَةُ عِبَادَةٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا الإِنْسَانُ إِلَى خَالِقِهِ ، وَلِذَلِكَ فَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ مُوَزَّعَةٍ عَلَى سَاعَاتِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ .

ـ وَلِيَبْقَى الإِنْسَانُ مُتَّصِلًا بِرَبِّهِ رَغَّبَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي صَلَوَاتٍ أُخْرَى ، مِثْلُ : صَلاَةِ الْعِيدَيْنِ ، وَالشَّفْعِ وَالْوِتْرِ ، وَالْفَجْرِ ، والْكُسُوفِ ، والْخُسُوفِ ، والاسْتِسْقَاءِ .

ـ لِكُلِّ صَلاَةٍ وَقْتُهَا الْخَاصُّ ، وَمُنَاسَبَتُهَا الْخَاصَّةُ ، وَأَغْلَبُهَا يُصَلَّى فِي السَّاحَاتِ الْوَاسِعَةِ حَتَّى يَحْضُرهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

- صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ ، وَالاسْتِسْقَاء ، والْكُسُوف ، والْخُسُوف لَا تُصَلَّى إِلَّا بِإِمَامٍ ، وَتُؤَدَّى جَهْرًا بِالْفَاتِحَةِ وآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَفِيهَا تَسْبِيحٌ ، وَتَكْبِيرٌ ، وَدُعَاءٌ ، وَخُطْبَتَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

* **اختبر فهمك بالإجابة عن هذه الأسئلة :**

- ماذا تستنتج من قول الرسول (ﷺ) : «أقربُ ما يكُونُ العبدُ مِن ربِّهِ وهو ساجدٌ» ؟ لماذا اعتبرت الصلاة من أحسن العبادات ؟ عين بعض الصلوات غير المفروضة التي فعلها رسول الله (ﷺ) وحث المسلمين على فعلها ؟ ما الحكم فيها ؟ لماذا فضل رسول الله (ﷺ) أداء بعض هذه الصلوات في الساحات الواسعة ؟ حدد هذه الصلوات ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	13		المسبُوق والسَّاهي

* اقرأ ما يلي :

قال رسول الله (ﷺ) : « إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ الرُّكُوعَ فَقَدْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ »

وقال : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ ، كَمْ صَلَّى ، أَثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ »

* أجب عن هذه الأسئلة :

- ماذا تفعل إذا دخلت المسجد فوجدت الإمام في الصلاة ؟ حدد ذهنيا الحالات التي تجده فيها : قائما ؟ راكعا ؟ ساجدا ؟ ماذا فهمت من الحديث الأول ؟
- إذا سهوت في صلاتك فلم تدر هل صليت ثلاثا أو أربعا فماذا تفعل ؟ من أين عرفت هذا ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ يبين الحديث الأول حالة المسبوق ، وهو الذي يريد أن يؤدي الصلاة جماعة ، فيجد الإمام قد سبقه بشيء منها ، فيكبر تكبيرة الإحرام ، ويدخل معه في الصلاة ، فإذا انتهى الإمام ، قام المسبوق ـ دون أن يسلم لقضاء ما فاته .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

2 ـ وقضاء المسبوق لما فاته من صلاته يحدده عدد الركعات التي صلاها مع الإمام . والركعات التي فاتته . فإذا كانت الصلاة رباعية ، وقد وجد الإمام قائما في الركعة الثالثة ، فإنه سيصلي مع الإمام ركعتين كاملتين ، ويقضي بعد سلام الإمام الركعتين الأوليين بالفاتحة والسورة سرا أو جهرا حسب حالة الصلاة .

3 ـ وقد يجد المسبوق الإمام في حالة ركوع من الركعة الأولى ، ويدخل مع الإمام في الصلاة ، والإمام ما زال لم يرفع رأسه منه ، فإن المسبوق هنا يكون قد أدرك الصلاة من بدايتها ، ولم يفته شيء منها . أما إذا وجده قد رفع رأسه من الركوع فلا يعدها ويقضيها فيما بعد .

4 ـ وقد يجد المسبوق الإمام قد رفع رأسه من آخر ركعة في الصلاة ، فيدخل معه ، ويتابعه فإذا انتهى الإمام قام المسبوق ـ من دون أن يجدد تكبيرة الإحرام ـ بأداء صلاته من البداية ، ويكون في هذه الحالة قد صلى وحده .

5 ـ أما الحديث الثاني فإنه يبين حالة السهو في الصلاة ، وهو شك المصلي فيما فعل ، وفيما لم يفعل من أقوال الصلاة وأفعالها ، فإذا شك هل صلى ثلاثا أو أربعا ، فإنه يطرح الشك ، ويبني على ما تيقن به وهو ثلاث ركعات ، ولاحتمال أن يكون قد صلى أربعا وأضاف خامسة ، فإنه يصحح صلاته بسجدتين بعد السلام .

6 ـ وقد يسهو المصلي أحيانا فيترك فرضا في ركعة من الركعات ، ففي هذه الحالة تكون هذه الركعة فاسدة ، وعليه الإتيان بها ، ثم يصلح صلاته بسجود سجدتين بعد السلام لما فيها من أفعال وأقوال زائدة .

7 ـ وقد يسهو المصلي أحيانا عن سنة من السنن المؤكدة مثل قراءة السورة في إحدى الركعتين الأوليين ، ففي هذه الحالة تكون الركعة صحيحة ، ولكن على المصلي أن يسجد سجدتين قبل أن يسلم تداركا للنقص الذي حصل في صلاته .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **استنتج الأفكار العامة :**

ا ـ بتصور حالات المسبوق وهي :

1 ـ في بداية الصلاة : دخل المسبوق في الصلاة والإمام لازال لم يرفع رأسه من الركعة الأولى .
الحكم : أن المسبوق أدرك الصلاة كلها .

2 ـ في آخر الصلاة : دخل المسبوق فوجد الإمام قد رفع رأسه من آخر ركعة فيها .
الحكم : لم يدرك المسبوق شيئا من الصلاة مع الإمام فكأنه قد صلى وحده .

3 ـ في وسط الصلاة : دخل المسبوق في الصلاة فوجد الإمام قد سبقه ببعضها ركعة أو أكثر .
والحكم هنا : أنه يتابع الإمام فيما بقي من الصلاة فإذا سلم الإمام قام المسبوق بقضاء ما فاته .

ب ـ بتصور حالات الساهي :

1 ـ من شك في عدد الركعات يعد ما هو متيقن منه ، ويلغي ما شك فيه ويسجد سجدتين بعد السلام .

2 ـ من سها عن فرض من الفرائض بطلت الركعة التي ترك الفرض منها ، ووجب عليه تعويض هذه الركعة ، ويتخلص من الأعمال الزائدة بسجدتين بعد السلام .

3 ـ من سها عن سنة مؤكدة كانت صلاته صحيحة ولكن يجب عليه أن يسجد سجدتين قبل السلام تعويضا للسنة التي تركها .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **ادعم معلوماتك في الموضوع :**

1 ـ بشرح الحديث التالي :

قال رسول الله (ﷺ) : « فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا »

2 ـ بشرح القاعدة الفقهية التالية :

« يَقْضِي الْمَسْبُوقُ الأَقْوَالَ ، وَيَبْنِي على الأَفْعَالِ »

3 ـ بالتحديد العملي لوضعيات المسبوق .

4 ـ بالتحديد العملي لوضعيات الساهي .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	14	من أركان الإسلام ـ الزكاة

* **اقرأ ما يلي :**

قال تعالى : « خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ ، وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا »
وقال تعالى : « وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ، وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ، إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا » .
وقال تعالى : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ »

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

ـ بيِّن معنى الأمر في الآية الأولى ـ ما المقصود من الصدقة في هذه الآية ؟ بم عللت الآية أخذ الصدقة ؟
ـ بين معنى الأمر في الآية الثانية ـ ما هو حق القريب الوارد في الآية ؟ بم عرفت ذلك ؟ من يشارك القريب في هذا الحق ؟
ـ ما المقصود من « الحق المعلوم » في الآية الثالثة ؟ هل في الآية مدح أم ذم ؟ بم عرفت ذلك ؟

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ المال زينة الحياة الدنيا ، يسعى الإنسان لاكتسابه ليل نهار ويكد للحصول عليه ، بمختلف الوسائل ، لأنه الوسيلة لسد حاجاته من الغذاء ، واللباس ، والمسكن ، والمركب .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

2 ـ وحظوظ الناس من اكتساب المال مختلفة ، فمنهم من يكسب منه الكثير ، ومنهم من يكسب القليل ، ومنهم المعدم الذي ليس بين يديه شيء منه ، فالله يرزق عباده حسب الأسباب التي جعلها وسيلة لكسب المال .

3 ـ والمال الموجود بين أيدي الناس هو مال الله ، جعلهم مستخلفين فيه . لذلك ينبغي أن يتصرفوا فيه حسب مصلحة عباده ، فأمرهم بإنفاقه ، وتصريفه ، لتنتظم أمور الحياة ، وَتُقْضَى شؤون الناس ، وحرم عليهم جمعه وكنزه . لأن ذلك يبطِلُ وظيفته في الحياة ، قال تعالى : «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » .

4 ـ لكل هذا فرض الله على المسلمين الزكاة ، فجعل في أموال الأغنياء حقا واجبا ، يدفعه المسلم الغني ، لينفق على الفقراء ، وفي وجوه الخير ، وهو مطمئن النفس ، قرير العين لأن المال الذي دفعه انتفع به غيره . وخير الناس أنفعهم للناس كما جاء في حديث رسول الله (ﷺ) .

5 ـ والأموال التي تجب فيها الزكاة أنواع وهي :
ـ الحبوب الجافة بمختلف أنواعها .
ـ الثمار التي يحتفظ بها لمدة طويلة مثل التمور ، والزيتون ، والزيت .
ـ المواشي المأكولة اللحم من غير الطيور .
ـ الذهب والفضة أو قيمتها من النقد المالي ؛ الورقي والمعدني .
ـ عروض التجارة وهو كل شيء حلال يباع ويشترى .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ تجب الزكاة في هذه الأموال كلها إذا بلغت النصاب ، والنصاب هو مقدار معين ، ولكنه يختلف باختلاف الأموال ، فهناك نصاب للمواشي ، ونصاب للحبوب ، ونصاب للذهب والفضة ، وما في حكمها .

ـ فنصاب المواشي هو :

في الإبل = خمسة جمال

في البقر = ثلاثون بقرة

في الغنم = أربعون شاة

ـ ونصاب الحبوب = خمسة أوسق = ستة قناطير تقريبا

ـ ونصاب الذهب = عشرون دينارا ذهبيا

ـ ونصاب الفضة = مائتا درهم فضة

ـ ونصاب النقد
ـ وعروض التجارة } = ماقيمته عشرون دينارا ذهبيا أو مائتا درهم فضة

7 ـ والمقدار المستحق ، وهو الزكاة ـ يختلف أيضا باختلاف الأموال

ـ فالمقدار الواجب من الحبوب = العشر أي 10٪ إذا سقي بماء الأمطار ، ونصف العشر أي 5٪ إذا سقي بالمياه التي تستخرج بالمحركات .

ـ والمقدار الواجب في المواشي = شاة عن كل خمسة جمال إلى حدود أربع وعشرين جملا . عجل عن ثلاثين بقرة . ـ شاة عن أربعين شاة .

ـ والمقدار الواجب في الذهب والفضة
وعروض التجارة والنقد المالي = ربع العشر أي 2،5٪

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

8 ـ والأوقات التي تجب فيها الزكاة تختلف باختلاف الأموال .

ـ فزكاة الحبوب والثمار عند النضج .

ـ وزكاة المواشي ، والذهب والفضة وعروض التجارة ، والنقد عند حلول الحول أي مرة كل سنة .

* **ثبت معلوماتك في الموضوع بتنفيذ ما يلي :**

ا ـ صنف الأموال التي تجب فيها الزكاة .

ب ـ اذكر نماذج من الحبوب الجافة التي تجب فيها الزكاة

جـ ـ بين نماذج من عروض التجارة .

د ـ أجب عن هذه الأسئلة :

متى تجب الزكاة في الأموال التي صنفتها ؟ هل تجب الزكاة في الخضر ، والفواكه ؟ ما هي الثمار التي تجب فيها الزكاة ؟ في أي وقت تدفع زكاة الحبوب ؟ وفي أي وقت تدفع زكاة المواشي ؟ والذهب ؟ والفضة ؟ وعروض التجارة ؟

* **فكر في هذه الآية :**

قال تعالى : « وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ، فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ »

* **استكمل معلوماتك في الزكاة :**

تجمع أموال الزكاة ، وتدفع للمستحقين الذين ذكرهم الله في قوله تعالى : « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ، وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَالْغَارِمِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ » **(التوبة 60)**

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	15

من أركان الإسلام ـ الصوم

* اقرأ ما يلي :

قال تعالى : « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ، كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ »

وقال رسول الله (ﷺ) في ثبوت شهر رمضان :

« صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا »

وقال رسول الله (ﷺ) :

« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »

* أجب عن هذه الأسئلة :

- أعد قراءة الآية بتمعن ـ ما معنى كتب عليكم الصيام ؟ هل كتب الله علينا الصيام وحدنا ؟ من أين فهمت هذا ؟ ماذا تستنتج إذا ؟
- اقرأ الحديث الأول ـ بم يثبت شهر رمضان ؟ وبم يثبت شهر الإفطار (شوال) ؟ كيف نتصرف إذا غم علينا بسحاب أو غبار ؟ هل هناك وسيلة أخرى لإثبات شهر الصوم ، وشهر الإفطار ؟ ما هي ؟ على ماذا يعتمد المسلمون الآن في إثبات شهر الصوم وشهر الإفطار ؟
- فيم يرغبنا الحديث الثاني ؟ وبم يعدنا ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

1 ـ الصوم عبادة قديمة ذات فضل عظيم ، لأنها تقرب الإنسان من ربه . فيسمو بنفسه عن ملذات الجسد ، ويرقى إلى درجة المخلوقات التي تكون لذتها الكبرى في التسبيح باسم الله ، والشكر له ، قال تعالى : «كُتِبَ عليكُمُ الصِّيامُ كما كُتِبَ على الَّذين مِن قبلِكُم لعلَّكُم تَتَّقون» .

2 ـ والصوم تدريب للنفس على تحمل المشاق استعدادا لمواجهة صعوبات الحياة . فالصائم الذي يحرم نفسه من ملذات متوفرة بين يديه تطهر نفسه ، وتقوى إرادته فيكون الجندي القوي في الواجهة ، والعامل المنتج في المصنع ، والموظف النشيط في الإدارة ، والتلميذ المجد في المدرسة .

3 ـ والصوم مساعد هام على تنظيم اقتصاد الأسرة ، والدولة ، ذلك أن الصوم يحذف بعض الوَجَبَاتِ في اليوم ، وهذا يؤدي إلى التقليل من مصاريف الأسر ، ومصاريف الدولة ، غير أن هذا لا يتحقق إلا إذا التزم الناس جميعا بالحكمة التي أرادها الله لعباده من فريضة الصوم .

4 ـ لكل هذا فرض الله الصوم علينا وجعله ركنا من أركان ديننا . فقال تعالى : « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ..» وقال رسول الله (ﷺ) : «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ...» .

5 ـ فالصوم في الشريعة الإسلامية هو الامتناع عن الأكل والشرب ، وعن الاتصال الجنسي ، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع نية أداء هذا الركن من أركان الدين ، وهذه هي فرائضه .

ـ وهو واجب على كل مسلم ، عاقل ، بالغ ، قادر ، مقيم . ويضاف إلى هذا الطهارة من دم الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ والصوم الكامل هو الذي لا يكتفي فيه الصائم بحرمان نفسه من الأكل والشرب فقط ، بل يحول بينها وبين قول الفحش ، ولغو الحديث ، وإذاية الناس بلسانه ، لقول رسول الله (ﷺ) : مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ والْعَمَلَ بِهِ فلَيْسَ لِلَّهِ حاجةٌ في أن يدعَ طعَامَهُ وشرَابَهُ »

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

الصوم عبادة......لقوله تعالى : ....
والصوم......فتقوي.........فيكون.........................
فرض الله علينا الصوم بقوله......وقول رسول الله (ﷺ) ...
والصوم واجب على........والصوم الصحيح هو ....

* **ناقش :**

ـ اذكر بعض المظاهر التي شاهدتها أثناء شهر رمضان ـ هل أمرنا الله بالإكثار من الأكل وتنويعه ؟ بم أمرنا إذا ؟ هل امتثل المسلمون لما أمروا به ؟ كيف تتصرف أنت أثناء الصوم ؟ قيل إن الصوم يساعد على تنظيم اقتصاد الأسرة ، هل هذا صحيح في رأيك ؟ لماذا ؟ فكر جيدا في شروط الصوم .

* **ادعم أفكار الدرس بقراءة وفهم الآية التالية :**

قال تعالى : « شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ، وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ » **(البقرة 185)**

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* خذ هذه المعلومات لتعمل بها :

الصَّوْمُ في الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ هُوَ الامْتِنَاعُ عَنِ الأَكْلِ ، وَالشُّرْبِ وَلَذَّةِ الْجِمَاعِ ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، بِنِيَّةِ أَدَاءِ الْفَرْضِ ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ ، بَالِغٍ ، قَادِرٍ ، مُقِيمٍ ، يُضَافُ إِلَى هَذَا الطَّهَارَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَرْأَةِ .
وَالصَّوْمُ عِبَادَةٌ ذَاتُ فَضْلٍ عَظِيمٍ لِأَنَّهَا تَسْمُو بِالإِنْسَانِ عَنْ مَلَذَّاتِ الْجَسَدِ ، لِذَا لَا يَكُونُ الصَّوْمُ كَامِلاً إِلَّا إِذَا مَنَعَ الصَّائِمُ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ ، أَوْ فِعْلٍ حَرَامٍ .

* اختبر معلوماتك في الموضوع :

- لماذا اشترطت القدرة في وجوب الصوم ؟ اذكر بعض الحالات التي يسقط فيها وجوب الصوم مؤقتا ؟
- بين فائدة الصوم في :
  - تنظيم حياة الصائم نفسه.
  - تنظيم علاقاته بربه .
  - تنظيم علاقاته بالناس .
  - تنظيم اقتصاد أسرته .
  - تنظيم اقتصاد الدولة .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	16	من أركان الإسلام ـ الحج

* اقرأ مايلي :

قال تعالى : « إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً »

وقال تعالى : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ، فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ، وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » .

* أجب عن هذه الأسئلة :

ـ ما هو أول بيت بني على الأرض لعبادة الله ؟ من جدد بناءه ؟ أين ؟ هل بكة هي مكة ؟ استخرج من الآية ما يُذكِّر المؤمنين بأحداث عظيمة ، ماذا تفهم من قوله تعالى : «ولله على الناس حج البيت » ؟ أكمل الآية واستخرج منها شرطا لوجوب الحج ؟

ـ هل تعرف أشهر الحج التي وردت في الآية الثانية ؟ ما هي آداب الحج التي أرشدت اليها الآية ؟ هل عرفت معنى الحج ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ الحج هو القصد ، والتوجه بالنفس ، والجسد ، إلى بيت الله الحرام ، الموجود بمكة المكرمة .

وهو البيت الذي بناه سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام ، قال تعالى : «وَإِذْ يرْفَعُ إبراهِيمُ القوَاعِدَ من البيْتِ وإسماعيلُ » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

2 ـ فبيت الله الحرام هو أول بيت بني على الأرض ليكون رمزا لوحدانية الله ، ووحدة عباده المؤمنين . يَحُجُّون إليه من كل مكان فتتحد عنده قلوبهم . ويعلنون فيه طاعتهم . وخضوعهم لإله واحد ، قال تعالى : «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ، وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ»

3 ـ وفي جوار هذا البيت المعظم نشأ سيدنا إسماعيل وفيه أمر الله سيدنا إبراهيم بذبح ولده هذا ، وفيه تمت فديته «بِذِبْحٍ عَظِيمٍ» فبقي المؤمنون بعد ذلك يحجون إلى هذا البيت فيطوفون به ، ويقدمون صدقاتهم ، وهديهم عنده ، ويزورون الأماكن المجاورة له التي شهدت تلك الأحداث العظيمة .

4 ـ ولما جاء الإسلام أقر هذه العبادة ، وأوجبها على المسلمين فقال تعالى : «ولِلَّهِ على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» ، وقال رسول الله (ﷺ) : «إن اللَّه فرض عليكم الحج فحُجُّوا» ، وجاءت هذه العبادة هي الركن الخامس من أركان الإسلام قال رسول الله (ﷺ) : «بني الإسلام على خمس : شهادة ألا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وَحجِّ البيتِ لِمنِ اِستطاع إليهِ سبيلا» .

5 ـ ويجب الحج مرة في العمر على كل مسلم عاقل ، بالغ ، قادر ، وللحج أركان يجب القيام بها وإلا كان الحج باطلا ، وهي :

ـ الإحرام ، وهو نية الدخول في الحج

ـ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط

ـ الوقوف بعرفة في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة ، إلى ما بعد غروب الشمس .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ـ طواف الإفاضة . وهو الطواف الذي يأتي بعد الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة بعد طلوع الفجر من يوم الأضحى .

6 ـ وللحج واجبات يتحتم القيام بها ، غير أن من تركها لعذر لا يبطل حجه ، ولكن عليه أن يقدم ذبيحة ، فمن واجبات الحج :

ـ التلبية ، وهي قول الحاج : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ ، وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ »

ـ تجرد الرجل من الثياب الْمَخِيطَةَ ، والمحيطة ، وحسر الرأس .

ـ وصلاة ركعتين بعد كل طواف ورمي الجمار .

7 ـ وقت الحج . قال تعالى : « الحج أشهر معلومات ، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ، ولا فسوق ، ولا جدال في الحج » وهذه الأشهر هي : شوال وذو القعدة ، وذو الحجة ، إذ يمكن للحاج أن يحرم في أول يوم من شهر شوال وينهي حجه بطواف الإفاضة في آخر يوم من شهر ذي الحجة ، لكن يمكن للحاج أن يكمل حجه في أيام قلائل ، وهي الأيام التي يتمكن فيها من الوقوف بعرفة ، والمبيت بمنى ليلتين أو ثلاثا لرمي الجمار ، ثم يقوم بطواف الإفاضة ، وعلى هذا فقد يتم حجه في أربعة أيام فقط .

*** استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

الحج هو ....

بيت الله هو..

أركان الحج هي.....................................

من واجباته ....

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **ناقش :**

يتوجه المسلمون في صلواتهم إلى الكعبة ، بماذا يوحي إليك هذا ؟ هل تعتبر اتجاه المسلم في صلاته إلى الكعبة حجا بروحه ؟ كم يحج إذا في اليوم والليلة ؟ من أركان الحج وقوف الحجاج جميعا بمكان واحد هو عرفة ، وطوافهم سبعة أشواط حول البيت ، وسعيهم بين الصفا والمروة سبعة أشواط ، ماذا تستنتج من هذه الأعمال ؟ هل يختلف المسلمون إذا فهموا دينهم وعملوا به ؟ بم تحكم عندما ترى المسلمين مختلفين ؟

* **ادعم أفكار الدرس بفهم هذه الآية :**

قال تعالى : « رَبَّنَا إِنِّيَ أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ »

(الآية 37 إبراهيم)

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	17

المسلم في بيئته الاجتماعية

* **اقرأ مايلي :**

- قال تعالى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى ، وَالْيَتَامَى ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ ، وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ... » .
- وقال رسول الله (ﷺ) : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ .... » .
- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يارسول الله : « إِنَّ لِي جَارَيْنِ ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قال : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا » .

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- أمر الله في بداية الآية بشيء ونهى عن شيء آخر ، استخرج الأمر والنهي ، وبين معنى كل منهما .
- ماذا تفهم من قوله تعالى : « وبالوالدين إحسانا » ؟
- مامعنى الأمر الذي تفيده الآية ؟ طالبت الآية بالإحسان إلى أطراف أخرى ، بينها . ماذا تستنتج من ذلك ؟
- استخرج من الحديث الأول ما ألح رسول الله على العمل به ، بم ربط طلبه هذا ؟ ماذا تستنتج ؟
- ماذا فهمت من الحديث الثاني ؟ قارن بين ما جاء في هذا الحديث ، وما جاء في الآية .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي .

1 ـ الإسلام دين توحيد ، ووحدة ، يجمع ولا يفرق ، وينظم ولا يشتت ، لذا جاءت تعاليمه حاثة على كل فعل يزيل الحقد من النفوس ، وينزع الضغائن من الصدور ، وينشر الخير ، والمحبة بين الناس ، فيدفعهم ذلك إلى التفاهم ، والتعاون ، والتكافل .

2 ـ من تعاليم الإسلام الدعوة إلى الإحسان كما جاء في الآية السابقة ، والإحسان الذي يريده الإسلام ليس مجرد المساعدة المالية التي يقدمها القادر إلى العاجز فقط ، ولكنه الإحسان في كل شيء نفعله ، ونقوله ، ومع كل من تربطنا بهم علاقة .

3 ـ فالإحسان في عبادة الله درجة عالية في الإيمان لا يحققها إلا المؤمنون الصادقون ، إذ هي العبادة المتقنة ، المخلصة والخالصة من الرياء ، ومن كل مظاهر الشرك ، حتى كأن المسلم يرى ربه ، وهو يعبده ، فتأتي عبادته كاملة .

4 ـ والإحسان في عبادة الله تستلزم الإحسان إلى أطراف أخرى تربطنا بهم علاقات مختلفة ، كعلاقة القربى ، وعلاقة الجوار ، وعلاقة الأخوة الدينية ، وعلاقة الأخوة الإنسانية ، وهذا ما طالبت به الآية ، إذ لايجوز أن يُحسِّن المسلم علاقاته بخالقه ، ويسيء إلى العلاقة التي تربطه بمخلوقات الله ، إذ المطلوب أن يكون المسلم خيِّرًا ، يفعل الخير ، ويدعو غيره إليه بأقواله ، وأفعاله .

5 ـ ومجتمعنا المسلم يتكون من أفراد كبقية المجتمعات الأخرى ، وإذا كان كل فرد يحرص على تحسين عبادته ، لتمتين صلته بربه ، ويحرص كذلك على تنمية العلاقات التي تربطه بغيره من الناس ، اطمأنوا إلى بعضهم فتعاونوا ، وبذلك تتحقق سعادتهم ، وهذا ما يريده الله لعباده الصالحين .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **ناقش :**

نحكم على الإنسان الذي يضر غيره بأنه شرير ، فبم نحكم على من ينفع ؟ وعلى من لا ينفع ولا يضر؟ هل المسلم السلبي محبوب ؟ من أين فهمت هذا ؟ برهن على أن الإيجابية من مطالب الدين . بم تحكم على من لا يحسن إلى والديه ؟ لماذا ؟ وبم تحكم على من لا يحسن إلى جاره ؟ ماذا ستكون نتيجة الإساءة إلى الجار؟

* **خذ هذه التوجيهات لتسير على ضوئها :**

- الدِّينُ الإِسْلاَمِيُّ يَجْمَعُ وَلاَ يُفَرِّقُ ، وَيُنَظِّمُ وَلاَيُشَتِّتُ ، لِذَلِكَ أَمَرَنَا بِكُلِّ فِعْلٍ يُقَرِّبُنَا مِنْ بَعْضِنَا .
- أَمَرَنَا بِالإِحْسَانِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَقَارِبِ ، وَالْجِيرَانِ وَغَيْرِهِمْ ، لِأَنَّ الْإِحْسَانَ يُحَقِّقُ التَّفَاهُمَ ، وَيُزِيلُ الْحِقْدَ مِنَ النُّفُوسِ ، فَتَتَآلَفُ الْقُلُوبُ ، وَتَتَكَاتَفُ الْأَجْسَامُ ، وَيَكُونُ التَّعَاوُنُ الَّذِي هُوَ أَسَاسُ النَّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ .

احفظ سورة البروج لتسترشد بمعاني آياتها :

قال تعالى : **ــ بسم الله الرحمن الرحيم ــ**

« وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَايَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9) إِنَّ الَّذِنَ فَتَنُوا الْمُومِنِينَ

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وَالْمُومِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ
الْحَرِيقِ (10) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو
الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
(17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ
وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٌ (22) »

* تعرف على المعاني الاجمالية :

1 ـ جاءت هذه الآيات لتطمئن الرسول (ﷺ) والمؤمنين بأن مصير الطغاة من كفار قريش هو مصير من سبقهم ، فأكد ذلك بصيغة القسم ، ومن هؤلاء الكفار أصحاب الأخدود الذين حفروا خندقا وأشعلوا فيه النار ، ورموا فيه المؤمنين وهذا في قوله تعالى : «والسماء ذات البروج ..... إلى .... والله على كل شيء شهيد»

2 ـ ثم أكد الله وعيده للكفار بقوله :
«إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات .... إلى ....ولهم عذاب الحريق» .

3 ـ ثم أكد وعده للمؤمنين بقوله تعالى :
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات .... الى ... ذلك الفوز الكبير» .

4 ـ ثم أكد مرة أخرى مصير جنود الكفر الذين عاندوا الرسل السابقين ، مطمئنا الرسول (ﷺ) بأن ما ينزل عليه ما هو إلا قرآن مجيد ، وليس كما يدعي كفار قريش وهذا في قوله تعالى : «هل أتاك ....إلى... في لوح محفوظ» .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	18	الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

* اقرأ مايلي :

قال تعالى : « وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ، ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ ، كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ »

وقال تعالى : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا »

وقال رسول الله (ﷺ) : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ »

وقال رسول الله (ﷺ) : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ »

* أجب عن هذه الأسئلة :

- كلمة «الحسنة» في الآية الأولى وردت صفة ، إيت بالموصوف ، وكلمة «السيئة» صفة ، إيت بالموصوف ، لماذا لاتستوي الكلمة الحسنة مع الكلمة السيئة ؟ بين فائدة الكلمة الحسنة كما جاءت في الآية . استخرج المعنى الإجمالي .
- بم أمرنا الله في الآية الثانية ؟ لماذا ؟
- أمرنا رسول الله (ﷺ) : بفعلين في الحديث الأول ، بينهما .
- هل يكون مسلما من يعتدي على غيره بلسانه ؟ وهل يكون مسلما من يعتدي على غيره بيده ؟ أيهما أكثر ضررا : اليد أم اللسان ؟ هل اللسان دائما وسيلة شر ؟ متى يكون وسيلة خير؟ برهن على ذلك بما تحفظه .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ مجتمعنا المسلم يتكون من أفراد تربطهم علاقات مختلفة ببعضهم . كعلاقة القرابة . والجوار . والأخوة في الدين . والأخوة الإنسانية .

2 ـ وتزداد هذه العلاقات متانة إذا عرفوا كيف يتعاملون مع بعضهم . فبادروا إلى الأعمال التي تجلب المحبة . وتنشر التفاهم بينهم . وتجنبوا الأفعال التي تسبب الحقد . وتشعل نار العداوة بين صفوفهم .

3 ـ من الوسائل التي تساعد المجتمع على التماسك والتكامل ، الكلمة الطيبة والكلمة الطيبة هي كل قول فيه خير ، أو يدعو إلى الخير ، لان أثر الكلمة الطيبة في النفوس كبير ، إذ تشرح الصدور ، وتصفي القلوب ،وتحمل الود إلى سامعيها ، قال تعالى : «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ، وَمَغْفِرَةٌ ، خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى»

4 ـ ومفعول الكلمة الطيبة . والكلمة الخبيثة لا يستويان أبدا لأنهما ضذان كما جاء ذلك في الآية الكريمة السابقة : «لا تستوي الحسنة . ولا السيئة » . فإذا كانت الكلمة الطيبة رسول خير فإن الكلمة الخبيثة لا يأتي منها إلا الشر المستطير . إذ تغرس الحقد في النفوس فتفتت المجتمع .

5 ـ ولجلب المنافع التي تنجم عن الكلمة الطيبة . ودفع الأضرار التي تنجم عن الكلمة الخبيثة . أمرنا الله ورسوله في آيات وأحاديث بالقول الحسن . وبالكلام الطيب . وبكف اللسان عن إذاية الغير . قال تعالى : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا » . وقال تعالى : «وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» . ونهانا عن لغو الحديث فقال مادحا عباده المؤمنين : «وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ» .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ والكلمة الطيبة مطلوبة مع كل من نتعامل معهم ، فهي مطلوبة مع الوالدين ، إذ قال تعالى : «فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا . وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا » ، ومطلوبة أيضا مع كل الناس لقوله تعالى : «وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ » . وقال رسول الله (ﷺ) : «لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ » .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

تزداد..........إذا عرفنا..

من الوسائل...

أثر الكلمة الطيبة..

أمرنا الله بـ..

الكلمة الطيبة رسول.......مع.......و..........................

ناقش :

ـ جعل الله البيان من نعم الله على عباده فقال : «الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » . وقال رسول الله (ﷺ) لاحد الصحابة : «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا » وأشار بيده إلى لسانه .

ـ قارن بين ما تدل عليه الآية . وما يدل عليه الحديث . هل هناك تعارض بينهما ؟ بين مافهمته من الحديث . بين مافهمته من الآية ؟

* **ادعم أفكار الدرس بقراءة الآيات التالية :**

قال تعالى : «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً ، كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ . أَصْلُهَا ثَابِتٌ . وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ، اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ ، مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ » .

(الايات 24 . 25 . 26 إبراهيم)

* **خذ هذه التوجيهات لتسير على ضوئها :**

- الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ رَسُولُ خَيْرٍ ، تَحْمِلُ إِلَى سَامِعِهَا مَا يَشْرَحُ الصَّدْرَ ، وَيُسْعِدُ النَّفْسَ ، وَهِيَ وَسِيلَةٌ لِتَمْتِينِ الْعَلاَقَةِ بَيْنَ النَّاسِ .
- لِذَلِكَ أَمَرَنَا اللَّهُ بِالْكَلاَمِ الطَّيِّبِ فقال : «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا » ، وَنَهَانَا عَنِ الْكَلاَمِ الْخَبِيثِ فقال : «وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » ، وَمَدَحَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُجَنِّبُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مَالاَ فَائِدَةَ فِيهِ مِنَ الْكَلاَمِ بقوله : «وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ » ، وقوله : «وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ » .
- وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ نَقُولُهَا لِأَقَارِبِنَا ، وَلِجِيرَانِنَا وَلِلنَّاسِ جَمِيعًا .

اختبر معلوماتك :

في ضوء معلومات الموضوع ، اشرح الحكمة التالية :

ـ « لِكُلِّ مقامٍ مقالٌ » ـ

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	19	علاقة المسلم بمن حوله

اقرأ ما يلي :

قال تعالى لرسوله الكريم : « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ . وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ . فَاعْفُ عَنْهُمْ . وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ . وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ »

وقال رجل لرسول الله (ﷺ) : يارسول الله : إِنِّي أَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا . فقال : « إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ »

وقال رسول الله (ﷺ) : « اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ : الْبِرَازَ فِي الْمَوْرِدِ . وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ . وَالظِّلِّ » .

أجب عن هذه الأسئلة :

- من وجه الخطاب في الآية ؟ ماهي الخصال التي جاءت فيها ؟ هل هذه الخصال خاصة برسول الله ؟ لماذا ؟ بم أمر الله في هذه الآية ؟ ما فائدة ذلك ؟
- ماذا قال الرجل لرسول الله في الحديث الأول ؟ وماذا قال له رسول الله ؟ ماذا تستنتج من ذلك ؟ هل حسن المعاملة المطلوب خاص بالشاة ؟ من أين فهمت ذلك ؟
- أمرنا رسول الله (ﷺ) : بالابتعاد عن أشياء ثلاثة لأنها تجلب اللعنة . بيّنها . لماذا نهانا عن البراز في المياه ؟ وفي قارعة الطريق ؟ وفي الظل ؟ ماذا تستنتج من ذلك ؟ بيّن بعض المرافق العامة الآن . ماذا يكون موقفنا منها ؟ ماذا ستكون النتيجة إذا أهملت نظافتها ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ علاقة المسلم بمن حوله من الناس . والحيوان . والنبات والأشياء . ينبغي أن تكون علاقة ودية . تستهدف فعل الخير . وتعمل لاستمراره . والمحافظة عليه .

فالتربية الإسلامية تطلب من المسلم أن يكون نافعا لنفسه ولغيره . وتحذره من المواقف العدائية أو السلبية إزاء ما حوله .

2 ـ كل منا يعيش مع أناس كثيرين تربطه بهم علاقات مختلفة . ومع حيوانات ينتفع بها في غذائه . ولباسه . وتنقله . ومع نباتات تمده بأنواع الغذاء . ومع أشياء أخرى يستغلها في قضاء مصالحه . والمسلم مطالب بأن يتعامل مع الكل تعاملا طيبا . إما على أساس أنَّ في هذه الأطراف حياة وأنها تتأثر بالإساءة إليها . وإما لأنها ذات نفع عام .

3 ـ فعلاقة المسلم بمن حوله من الناس حددتها آيات قرآنية وأحاديث نبوية . من ذلك قوله تعالى :

«وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ . وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» . ومن ذلك أيضا قول الرسول (ﷺ) : «الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ يَارسول الله ؟ قال : لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ . وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ . وَعَامَّتِهِمْ» .

4 ـ وعلاقة المسلم بمن حوله من الحيوانات هي علاقة من يعرف نعم الله على عباده . حيث سخر لهم هذه الحيوانات لينتفعوا من لحومها . وألبانها . وأصوافها وجلودها . وطاقتها في الحمل والجر . فيحسنوا إليها عند الاستعمال فلا يكلفوها مالا تطيق . ولا يتركوها بلا غذاء . لقوله (ﷺ) : «ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

5 ـ وعلاقة المسلم بما حوله من النباتات التي تمده بمختلف أنواع الغذاء . وتساعده على تأثيث بيته يجب أن تكون علاقة من يعرف قيمة هذه النباتات في حياة الإنسان . والحيوان معا . فالنباتات نعم من الله لمخلوقاته جميعا ولذلك لايليق بنا أن نجحد هذه النعمة بإهمالها أو الإساءة إليها .

6 ـ وعلاقة المسلم بالأشياء الأخرى ينبغي كذلك أن تكون علاقة من يعرف قيمتها في حياة الناس ، فإذا كان رسول الله (ﷺ) نهى عن الملاعن الثلاث ، فما ذلك إلا لأن هذه الأشياء ذات نفع عام . فالطريق للناس جميعا ، وكذلك الظل . ومورد الماء . وما كان للناس جميعا لايجوز أبدا أن نسيء إليه ، لأن ذلك اعتداء على حقوق الغير .

7 ـ إن التربية الإسلامية ترشد كل واحد منا إلى أن يكون فاعل خير . ينظر إلى ما حوله نظرة وعي ، ليدرك قيمة كل شيء . وفائدته . فيتجنب التصرف الأحمق إزاء ما خلقه الله ، وما صنعه الإنسان لفائدة الناس جميعا .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

يعيش الإنسان..........و........و..........
علاقتنا بـ.......ينبغي ....
وعلاقاتنا بالنبات..............................
وعلاقاتنا بالمرافق العامة ....

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

اربط أفكار الدرس بالواقع :

ـ هل العلاقة بين الناس دائما ودية ؟ ماهي الأسباب التي تنشر العداء بين الناس في نظرك ؟ على ماذا يدل هذا ؟ هل يعرف كل الناس قيمة الحيوانات ؟ والنباتات ؟ والمرافق العامة ؟ على ماذا يدل قلة اهتمامهم ؟ أين يظهر لك قلة الإهتمام ؟ بم تحكم على من يسيء إلى الحيوان ؟ وبم تحكم على من يسيء إلى المرافق العامة ؟ هل عرفت بوضوح معنى المرفق ؟ عين عددا منها . وبين قيمتها في حياة الناس جميعا .

* ادعم أفكار الدرس بقراءة ما يلي :

قال رسول الله (ﷺ) : « إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ . نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ . كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ . جَوَادٌ يُحِبُّ الجُودَ . فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

خذ هذه التوجيهات لتستنير بها :

ـ تُنَظِّمُ التَّرْبِيَةُ الإِسْلَامِيَّةُ عَلَاقَاتِنَا بِمَنْ حَوْلَنَا فَتَجْعَلُهَا عَلَاقَاتٍ وُدِّيَةً . تَسْعَى دَائِمًا إِلَى الْخَيْرِ ، وَإِلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ ، وَاسْتِمْرَارِهِ .

ـ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ لِيَعِيشَ مَعَ غَيْرِهِ ، فَيَنْفَعُ ، وَيَنْتَفِعُ .

ـ يَنْفَعُ غَيْرَهُ بِمَا يُقَدِّمُهُ مِنْ خَيْرٍ بِلِسَانِهِ ، وَبِمَا يَبْذُلُهُ مِنْ جُهْدٍ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى مَا خَلَقَهُ اللَّهُ لِصَالِحِ النَّاسِ جَمِيعًا ، وَمَا صَنَعَهُ الإِنْسَانُ لِفَائِدَتِهِمْ .

ـ وَيَنْتَفِعُ مِمَّا تُوَفِّرُهُ الْحَيَوَانَاتُ ، وَالنَّبَاتَاتُ ، وَالْمَرَافِقُ الْعَامَّةُ ، مِنْ غِذَاءٍ ، وَطَاقَةٍ ، وَقَضَاءِ مَآرِبَ أُخْرَى .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	20	إِتْقَانُ الْعَمَلِ

اقرأ ما يلي :

قال الله تعالى : « هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً . فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ »
وقال تعالى : « فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ »
وقال رسول الله (ﷺ) : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ »
وقال : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ »

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- ماذا فهمت ؟ استخرج الأمرين الموجودين في الآية . بين معنى كل منهما . هل نستطيع أن نعرف ما في الأرض من خيرات بلا سعي ؟ وهل نستطيع أن نأكل منها بلا عمل ؟ ماذا علينا أن نفعل إذا ؟
- استخرج الأمرين من الآية الثانية . بين معنى كل منهما . ما فائدة الانتشار في الأرض ؟ بين بعض الأعمال التي نطلب بواسطتها الرزق ؟
- استعاذ رسول الله (ﷺ) بربه من شرين في الحديث الأول - بينهما . لماذا اعتبر رسول الله (ﷺ) العجز . والكسل من الشرور ؟
- على ماذا يحثنا رسول الله (ﷺ) في الحديث الثاني ؟ لماذا يحب الله من الإنسان أن يتقن عمله ؟ ماذا تكون النتيجة إذا أساء الإنسان العمل ؟ هل تكون للعمل غير المتقن نتيجة ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ العمل أساس النجاح في الدنيا ، وفي الآخرة ، فلا تتحقق السعادة للإنسان في الحياتين إلا بالعمل ، لذلك جاءت كثير من الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية حاثة المؤمنين عليه . قال تعالى : «والعصر ، . إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » .

2 ـ والعمل هو ما يبذله الإنسان من جهد عضلي ، أو فكري لإنتاج شيء ينفع ، فالجهد العضلي هو طاقة تَسْتَنْبِتُ الأَرْضَ وَتُنَوِّعُ الزَّرْعَ ، وَتَحْبُكُ الصَّنْعَةَ ، وَتُقَرِّبُ الْبِضَاعَةَ ، وَتُقِيمُ الْعِبَادَةَ .

3 ـ والجهد الفكري هو طاقة توسع العقل ، وتهذب النفس ، وتبدع ما يعوض القوة العضلية ، فالآلات التي يستخدمها الإنسان في أغراضه المختلفة حلت محل القوة العضلية ، وما ذلك إلا بفضل الطاقة الفكرية .

4 ـ فالعمل إذن ، هو كل نشاط يقوم به الإنسان لتلبية حاجاته الجسمية ، وحاجات من يتولى شؤونهم ، من غذاء كاف ، ولباس واف ، وسكن واق ، ووسيلة نقل مريحة ، وتأثيث يسهِّل الحياة ، لأن سلامة الجسم لا تتم إلا بتوفير حد معلوم من هذه الوسائل ، والدين يحثنا على مراعاة حقوق أجسامنا ، قال تعالى : «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا » .

5 ـ والعمل كذلك هو هذه العبادات البدنية التي نقوم بها كالطهارة ، والصلاة ، والصوم ، وهو كذلك هذه العبادات المالية كالزكاة ، وأنواع الصدقات والميراث ، وهو أيضا كل الأعمال التي تحقق التعامل والتكامل بين الناس جميعا .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ لكن الأعمال التي نقوم بها . منها ما هو مفيد يحقق الأغراض . فينتفع منه صاحبه . وينتفع منه بقية الناس . وهذا إذا كان العمل متقنا . بذل فيه صاحبه جهدا كبيرا لتكون نتيجته طَيِّبَةَ المَنظرِ والمَخبرِ .

7 ـ ومن الأعمال مالا تتحقق منه فائدة . وهذا إذا كان العمل يتطلب جهدا ولكن العامل لم يوفره له . أو كان العامل مهملا غَشَّاشًا . أو جاهلا بالأساليب الصحيحة لنوع العمل الذي يقوم به .

8 ـ وديننا الحنيف يحثنا على العمل لأنه أساس النجاح في الحياتين . ويحثنا كذلك على إتقانه . لأن العمل غير المتقن لا يدوم الانتفاع منه . بل لا تتحقق الفائدة منه . في الدنيا . ولا يرجو صاحبه الثواب من الله في الآخرة .

استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :

العمل........في.....وفي ....

فالجهد العضلي.....و.....و ....

والجهد الفكري.......و.....و.....و.......................................

يحثنا الدين.......و.....لأن العمل المتقن

و.............و..

ناقش مستعينا بالواقع :

ـ هل يحب الناس في بلادنا العمل ؟ ما هي الأعمال التي يقبلون عليها ؟ ما هي الأعمال التي يبتعدون عنها ؟ ما هي الأسباب في نظرك ؟ وهل يحرص الناس على إتقان العمل ؟ ايت بأمثلة من الواقع . لماذا يسيء بعض الناس أعمالهم ؟ على ماذا يدل هذا ؟ ما الذي يضمن الرقابة الدائمة للعامل ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ادعم أفكار الدرس بقراءة الحديث التالي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : «لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلاً أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» . (رواه مسلم)

※ خذ هذه التوجيهات لتستنير بها :

- الْعَمَلُ أَسَاسُ النَّجَاحِ فِي الْحَيَاتَيْنِ ، لِذَلِكَ حَثَّنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ . قال تعالى : «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً ، فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ، وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ» . وقال تعالى : «فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ ، وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ» .
- وَالْعَمَلُ الَّذِي يُحَقِّقُ النَّجَاحَ هُوَ الْعَمَلُ السَّلِيمُ الْمُتْقَنُ لِذَلِكَ أَوْصَى رسول الله (ﷺ) بِهِ فقال : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ» ، لِأَنَّ الْعَمَلَ غَيْرَ الْمُتْقَنِ لَا يَدُومُ نَفْعُهُ ، وَلَا يَرْجُو مِنْهُ صَاحِبُهُ نَفْعًا فِي الدُّنْيَا ، وَثَوَابًا فِي الآخِرَةِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس 21 | أَثَرُ النِّظَامِ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ

* **اقرأ ما يلي :**

قال تعالى : «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ، حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ، وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا ، فَارْجِعُوا ، هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ »
وقال رسول الله (ﷺ) : «إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ »

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- لماذا نهى الله عن دخول بيوت الناس ؟ متى يجوز لنا أن ندخلها ؟ بم يتم الاستئناس ؟ وهل يجوز لنا أن ندخلها إذا لم نجد فيها أحدا ؟ لماذا ؟ إذا لم يسمح لنا بالدخول فماذا نفعل ؟ ماذا تستنتج من كل ذلك ؟ هل يليق بنا أن نزور غيرنا في كل وقت ؟ ما هي الأوقات التي تراها مناسبة للزيارة ؟
- ماذا فهمت من الحديث ؟ لماذا أوصى الرسول (ﷺ) بتعيين أمير إذا بلغ عدد المسلمين ثلاثة ؟ هل في هذا دعوة إلى النظام ؟ بين ذلك . إذا لم يؤمروا أحدهم فمن يقودهم ؟ كيف تتخيل حالتهم بلا أمير ؟ ماذا تستنتج من هذا الحديث ؟

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ كل واحد منا مطالب بإنجاز أعمال متعددة في يومه : فهناك أعمال ننجزها لنحصل منها على قوتنا ، وهناك أعمال أخرى نقوم بها طاعة لربنا ، وتقربا من خالقنا .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

2 ـ ولكثرة هذه الأعمال ، وتنوعها ، ترشدنا الآداب الإسلامية إلى وسيلة التغلب عليها حتى لا تتعطل مصالحنا . والوسيلة الناجعة لذلك هي مراعاة النظام في إنجاز ما كلفنا به ، واختيار الأوقات المناسبة لذلك .

3 ـ والمؤمن يمكن أن يستنتج دقة النظام من الواجبات الدينية التي أمرنا الله بها فقد وزعت الصلوات الخمس على ساعات الليل والنهار ، وحدد وقت معين لكل صلاة . وعين للصوم شهر واحد من شهور السنة ، ونؤدي الحج في أشهر معلومات . وهكذا ....

4 ـ وشؤوننا الدنيوية لا تقضى كذلك إلا إذا نظمنا نشاطنا اليومي ، وعرفنا كيف نوزعه على مطالبنا : فنشاط نبذله للعناية بأنفسنا ، ونشاط نبذله للاهتمام بشؤون ذوينا ، ونشاط نبذله في طاعة ربنا ، فإذا انتهى يومنا كنا قد أدينا ما علينا من واجبات .

5 ـ والمسلم العاقل يمكنه أن يستنتج أثر النظام في حياة الإنسان ؛ من نفسه ، ومن نظام الكون ، ومن الآلات التي يشاهدها في بيته أو في كل مكان .
فالإنسان يتنفس بانتظام ، ويدق قلبه بانتظام ، وإذا اختل شيء من ذلك اضطرب بدنه ، وبحث عن علاج له عند الطبيب . وهكذا الإنسان مع شؤون الحياة .

6 ـ وفي الكون يمر علينا الليل ، والنهار ، ونرى الشمس والقمر دائبين مستمرين في سيرهما ، وتأتي الفصول الأربعة متتالية . وهو نظام دائم مستمر لم نشاهده تبدل أو تغير . ولو تغير لفسدت الحياة . وهذا يوحي بالنظام الذي علينا أن نتبعه في حياتنا ، والآلة التي نملكها في

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

البيت . أو نشاهدها حولنا تؤدي دورها نتيجة انتظام أجهزتها في أداء مهامها . ولو تأخر جهاز منها عن أداء مهمته تعطلت الأجهزة الأخرى .

7 ـ إن كل هذا يساعد المسلم على تنظيم حياته . وضبط نشاطه اليومي حتى ينجز الأعمال في أوقاتها . ويرتب الأشياء في أماكنها المخصصة لها ، ويعطي الأوامر لغيره في إبّانها ، ويطلب الأغراض عند الحاجة إليها .

* استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :

أعمالنا......منها......ومنها ....
ووسيلة التغلب على أعمالنا........و........و..................
نستنتج فائدة النظام من........و........و..........................
تنظيم نشاطنا ....

* ناقش معتمدا على الواقع :

ـ هل نظمت أعمالك اليومية ؟ ما هي الأعمال التي تقوم بها لصالح نفسك ؟ ما هي الأعمال التي تقوم بها لذويك ؟ متى تنجز واجباتك المدرسية ؟ هل لمست أثر النظام في حياتك ؟ بين كيف تحقق ذلك . هل لك تجربة مع الفوضى ؟ بين ذلك بأمثلة . بين بعض مظاهر الفوضى في الحياة العامة . ما هي الأسباب التي كونت هذه الفوضى ؟ هل يمكن أن نقضي عليها ؟ بم يتم ذلك ؟ . قال تعالى : «فَاسْتَقِم كَمَا أُمِرتَ» .

ـ هل في الدعوة إلى الاستقامة . دعوة إلى النظام ؟ بين العلاقة بين الإستقامة فيما أمرنا الله به من عبادات . والاستقامة في أمور حياتنا كلها .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ادعم أفكار الدرس بالتمعن في معاني هذه الآيات :

قال تعالى :

« سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَيَعْلَمُونَ (36) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ، حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ ، وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ، وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) » (يس36 ـ 40)

* **خذ هذه التوجيهات لتسترشد بها :**

الْأَعْمَالُ الَّتِي نَقُومُ بِهَا كَثِيرَةٌ ، وَمُتَنَوِّعَةٌ ، مِنْهَا أَعْمَالٌ تُقَرِّبُنَا مِنَ اللَّهِ ، وَأَعْمَالٌ تُصْلِحُ أُمُورَنَا الدُّنْيَوِيَّةَ .

وَلَا يُمْكِنُ أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِنَا إِلَّا إِذَا نَظَّمْنَا نَشَاطَنَا . فَخَصَّصْنَا لِكُلِّ وَقْتٍ عَمَلاً ، كَمَا نَلْمَسُ هَذَا فِي أَنْفُسِنَا وَفِيمَا حَوْلَنَا مِنْ كَائِنَاتٍ .

الْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ يَضْبِطُ نَشَاطَهُ الْيَوْمِي لِيُنْجِزَ الأَعْمَالَ فِي أَوْقَاتِهَا . وَيُرَتِّبَ الأَشْيَاءَ فِي أَمَاكِنِهَا الْمُخَصَّصَةِ لَهَا وَيُعْطِي الأَوَامِرَ لِغَيْرِهِ فِي إِبَّانِهَا ، وَيَطْلُبُ الأَغْرَاضَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس 22 رسول الله (ﷺ) يعمل للسلم

اقرأ ما يلي :

قال تعالى : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ بَغَتِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » . **(الآية 9 الحجرات)**

وقال تعالى : « لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ ، وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » . **(الآية 8 الممتحنة)**

وقال تعالى : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا »

وقال تعالى : « فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ »

أجب عن هذه الأسئلة :

- هل يجوز للمؤمنين أن يتقاتلوا ؟ لماذا ؟ ماذا يكون موقفنا من المؤمنين المتقاتلين ؟ وماذا يكون موقفنا ممن يرفض الصلح ؟
- ما الذي أباحته الآية الثانية ؟ من هم هؤلاء الذين لم يقاتلونا ؟ هل نقاتلهم نحن ؟ متى نقاتلهم ؟ إلامَ ترشدنا هذه الآية ؟ لماذا ؟
- بم أمرت الآية الثالثة ؟ متى نميل إلى السلم ؟ ومتى نلتجئ إلى الحرب ؟
- ماذا فهمت من الآية الرابعة ؟ إذا أحس العدو بقوتنا هل يعتدي علينا ؟ لماذا ؟ متى تُسَوِّل له نفسه الاعتداء علينا ؟ ماذا فهمت من هذه الآيات كلها ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ الدين الإسلامي دين أمن وسلام ، فالإسلام نفسه من السلام . والسلام أيضا اسم من أسماء الله الحسنى قال تعالى : « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاإِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيْمِنُ » والسلام أيضا هو تحية الله لأنبيائه ، وعباده الصالحين قال تعالى : « سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » وقال تعالى : « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ » والسلام كذلك هو تحية المسلم لأخيه المسلم « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » .

2 ـ لهذا كله عمل رسول الإسلام (ﷺ) منذ صغره للسلام ، ودعا إليه ، فقد حضر حرب الفجار قبل أن يبعثه الله رسولا وهي الحرب التي سالت فيها دماء غزيرة ، وارتكبت فيها مظالم كثيرة ، فأبت نفسه الطاهرة استمرار هذه المظالم فدعا قومه إلى عقد معاهدة بين رؤساء القبائل المتحاربة وغيرها سميت في التاريخ : بـ « حلف الفضول » تعهّدُوا فيها ألاَّ يُظلم أحدٌ في مكة وما جاورها ، وأن يسود الأمن والسلام المناطق كلها .

3 ـ وعمل للسلام يوم أن شب الخلاف بين رؤساء قريش فيمن يحرز على شرف وضع الحجر الأسود في مكانه عندما كانوا يجددون بناء الكعبة ، فاشتد الخلاف بينهم ، وكاد يؤدي إلى حرب تسيل فيها الدماء ، وتزهق فيها الأرواح ، ومن حسن الحظ أنهم اهتدوا إلى حل ، إذِ اتفقوا على تحكيم أول رجل يدخل عليهم ، فكان سيدنا محمد (ﷺ) ففك النزاع بينهم ، إذ وضع الحجر الأسود في رداء ، ثم طلب من كل رئيس قبيلة أن يمسك بطرف الرداء ، وهكذا شارك الكل في هذا الشرف ، وضمن رسول الله (ﷺ) بذلك الأمن ، والسلا بين قومه .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

4 ـ وعمل للسلام عندما خرج بالمؤمنين في السنة السادسة من الهجرة ليؤدي ومن معه سنة العمرة ، لكن قريشا وقفت في وجهه . ومنعته من دخول مكة . فأدت المفاوضات بينه وبين قريش إلى ما يسمى في التاريخ بـ : «صلح الحديبية» . وهو الصلح الذي كان لصالح السلام . لان الرسول (ﷺ) كان قادرا على دخول مكة معتمرا سواء أحبت قريش أم كرهت . لكنه فضل السلام على الحرب حقنا للدماء . وأجّلَ أداء العمرة إلى السنة الموالية .

5 ـ ثم إذا راجعنا الأحكام الإسلامية التي تنظم علاقات المسلمين بغيرهم في كثير من الآيات القرآنية نجدها تفضل السلام على الحرب . ولا تدعو إلى الحرب إلا عند الضرورة . وذلك عندما يتعرض المسلمون للأذى ، أو تتعرض دعوتهم للمضايقة أو الاضطهاد .

6 ـ فالإسلام إذن يدعو إلى الأمن والسلام ، ويحث على التمسك بالأسباب التي تحافظ عليه ، فقد يكون من أسباب المحافظة على السلام ، أن يكون الإسلام قويا في عدَدِه وعُدَدِه . أي قويا برجاله وسلاحه ، لان قوته تمنع غيره من الاعتداء عليه فلا يطمع فيه طامع .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

الإسلام دين.........و ....

لان الإسلام.........و..............................

عمل رسول الله (ﷺ).........في.....وفي..............

الإسلام يدعو.............ولا ....

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ناقش :

قال تعالى : « فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع . وآمنهم من خوف »

نعمتان وردتا في الآية استخرجها . متى يتحقق الأمان من الجوع ؟ ما هي الأسباب التي تنشر الخوف ؟ ومتى يتحقق الأمان من الخوف ؟ هل تتصور نتائج الحرب ؟ أذكر بعضها . هل سمعت عن « حرب الفجار » ؟ لماذا أعطي لها هذا الإسم ؟ هل الحرب دائما شر ؟ أذكر بعض هذه الحروب . متى تكون الحرب ممنوعة ؟ ومتى تكون واجبة ؟

* **ادعم أفكار الدرس بحفظ وفهم الحديث التالي :**

قال رسول الله (ﷺ) :

« لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »

* **خذ هذه المعلومات لتسترشد بها :**

الإِسْلَامُ دِينُ أَمْنٍ وَسَلَامٍ يَدْعُو إِلَى السَّلَامِ وَيَحُثُّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ السَّلَامُ شِعَارَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَحِيَّةَ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ « السَّلَامُ عليكُم » . وَعَمِلَ رَسُولُ الإِسْلَامِ (ﷺ) لِلسَّلَامِ فِي مَوَاقِفَ مُتَعَدِّدَةٍ قَبْلَ الْبِعْثَةِ وَبَعْدَهَا لِمَا فِي الْحُرُوبِ الظَّالِمَةِ مِنْ إِزْهَاقٍ لِلْأَرْوَاحِ ، وَارْتِكَابٍ لِلْمَظَالِمِ يُخَالِفُ مَاجَاءَ بِهِ الرَّسُولُ الَّذِي كَانَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، قال تعالى : « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ » . وَالْعَمَلُ لِلسَّلَامِ قَدْ يَكُونُ بِعَدَمِ الدُّخُولِ فِي الْحَرْبِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِإِعْدَادِ وَسَائِلِ الْحَرْبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْحَرْبَ ، لِأَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا رَآكَ قَوِيًّا خَافَكَ وَاحْتَرَمَكَ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	23

الإنفاق المتزن

* **اقرأ ما يلي :**

قال تعالى : «وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ . فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ . وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ» .

وقال تعالى : «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ . وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ، إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا» .

وقال رسول الله (ﷺ) : «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ . وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ . أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ» .

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- بماذا طالبتنا الآية الأولى ؟ لمن المال الذي ننفق منه ؟ من أين فهمت ذلك ؟ بم وعد الله المنفقين ؟ هل تعرف بم أوعد الممسكين ؟
- نهانا الله في الآية الثانية عن عملين استخرجهما . ماهو المقصود من : «غل اليدِ» ؟ وما المقصود من : «بسط اليد» ؟ كيف ينبغي أن ننفق ؟ ماذا تكون نتيجة الإسراف في الإنفاق ؟ وماذا تكون نتيجة الشح بالمال ؟ بم طمأن الله المتزنين في الإنفاق ؟
- ما هي وجوه الإنفاق التي جاءت في الحديث ؟ هل هي في درجة واحدة ؟ أيها أعظم أجرا ؟ لماذا ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ جعل الله المال وسيلة بين أيدينا لقضاء مآربنا ، وسهل علينا طرق كسبه بالوجوه المشروعة ، من الجهد الذي نبذله في الأعمال البدنية ، أو الفكرية ، وحرم علينا حبسه في الخزائن حتى لا تتعطل مصالح الناس جميعا .

2 ـ وكما يسر الله الطرق المشروعة لكسب المال الحلال ، فإنه وجه المؤمنين كذلك إلى الوجوه المشروعة في إنفاقه .
فالمال نعمة من الله على عباده ، ولا يجوز أبدا أن ننفق نعمة الله فيما لا يحبه ، ولا يرضاه لأن ذلك يعتبر كفرا بالنعمة .

3 ـ وعند كسب المال أرادنا الله أن نكسبه برفق ، فلا نتلهف على جمعه ، ولا نحرص على كنزه ، حتى لا يكون كل شيء في حياتنا لأن المال ما هو إلا وسيلة لقضاء مصالحنا ، لذلك هدد الله من غره المال فجعله غاية كل شيء ، قال تعالى : «وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ، كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ » .

4 ـ إن إنفاق المال في الوجوه المشروعة اعتراف بنعمة الله على عباده ، إذ يسر لهم سبل كسبه ، والصالحون منهم يعترفون بفضل الله عليهم ، فلا ينفقون مالهم إلا في الوجوه المشروعة ، وإنفاقه يدل كذلك على صدق الإيمان بأن وعد اللّه لَنْ يَتَخَلَّفَ أبدا ، إذ قال تعالى : «وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

5 ـ إذا وضع كل واحد منا المال الفائض عن نفقاته الخاصة . تحت تصرف من يحتاجه ، بالاستثمار ، أو القرض ، أو الصدقة . فُتِحَتْ أَبْوَابُ الرِّزْقِ في وجوه كثير من المحرومين ، وهذا بسبب توظيف هذه الأموال في تشغيلهم ، فَتَتَيَسَّرُ أمورهم . وبهذا يؤدي المال الدور الذي جعل له .

6 ـ وما دام المال الموجود بين الناس هو وسيلة لجلب السعادة لهم فإن ديننا يرشدنا إلى كيفية الإنفاق المنظم ، فننفق على أنفسنا وأهلنا بالمعروف ، فلا نقتر في الإنفاق حتى لا نضيق على أنفسنا وذوينا . ولا نبذر في الإنفاق فنهلك أموالنا ، ونبددها في وقت قصير . فنحرم أنفسنا ، وغيرنا من منافعها ، قال الله تعالى مادحا المتزنين في الإنفاق : «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا ، وَلَمْ يُقْتِرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا » .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

جعل الله المال..
نكسب المال..
ننفقه..
يرشدنا الدين إلى............**فلا**........................
ولا..

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ناقش معتمدا على الواقع :

- لماذا يحب الناس المال ؟ هل يحرم الإسلام كسب المال ؟ ايت بدليل ديني يدعو الناس إلى الكسب . أي نوع من المال يحرمه الإسلام ؟ لماذا يحذر الإسلام من حبس المال ؟ ماذا يكون مصير الناس إذا حبست الأموال في الخزائن ؟ هل ينتفع بالمال دائما من يشقى في جمعه ؟ كيف يتصرف من يتهافت على جمع المال ؟ كيف ينبغي أن ننفق من أموالنا ؟ .

* **ادعم أفكار الدرس :**

قال تعالى : « فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى . وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى . وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى » .

خذ هذه الأفكار لتسترشد بها :

- مَكَّنَ اللَّهُ عِبَادَهُ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ . وَذَلِكَ بِتَيْسِيرِ أَسْبَابِهِ مِنَ الأَعْمَالِ الْبَدَنِيَّةِ . وَالْفِكْرِيَّةِ الَّتِي نَقُومُ بِهَا .
- وَالْمَالُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَيْدِينَا مَاهُوَ إِلَّا وَسِيلَةٌ لِقَضَاءِ مَصَالِحِنَا . لِذَا لَا يَجُوزُ حَبْسُهُ فِي الْخَزَائِنِ أَوِ الْجُيُوبِ .
- فَالْمَالُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ لِذَا لَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يُنْفِقُوهُ فِيمَا لَا يُحِبُّهُ . وَلَا يَرْضَاهُ .
- عِنْدَ إِنْفَاقِ الْمَالِ يُرْشِدُنَا الدِّينُ إِلَى الإِنْفَاقِ الْمُتَّزِنِ فَلَا نُقَتِّرُ فِي الإِنْفَاقِ . وَلَا نُبَذِّرُ . لِأَنَّ الشُّحَّ يَحْبِسُ الأَمْوَالَ عَمَّا جُعِلَتْ لَهُ . وَالتَّبْذِيرَ يُهْلِكُهُ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ . فَيَحْرِمُنَا مِنْ نِعْمَتِهِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس 24 الرَّسُولُ (ﷺ) يُؤاخِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

* **اقرأ مايلي :**

قال تعالى : «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»
وقال تعالى : «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» .
وقال تعالى : «لَوْ أَنْفَقْتَ مَافِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ، إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»
وقال تعالى : «وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ والإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا ، وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ»

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- أخوك هو ابن أمك وأبيك ، فهل هناك أخوة أخرى ؟ ماهي ؟ ما الفرق بين أخوة النسب وأخوة الإيمان ؟ ايت بنص يؤكد ماذكرت . اذكر مافهمت من الآية الأولى .
- بم حكمت الآية الثانية ؟ من هو ولي المؤمن ؟ ومن هو ولي المؤمنة ؟ لماذا ؟ ما فائدة [illegible] ؟ هل يجوز لنا أن نجعل أولياءنا من غير المؤمنين؟ لماذا ؟
- ماذا [illegible] من الآية الثالثة ؟ (ألّفت = حببت القلوب في بعضها) من هم هؤلاء [illegible] ألف الله بين قلوبهم ؟ ماذا كانت نتيجة تأليف قلوبهم ؟ أذكر ما تعرفه [illegible] قصص .
- (الذين [illegible] الدار . والإيمان في الآية الرابعة = هم سكان المدينة المؤمنون

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

أنصار رسول الله (ﷺ) . (ومن هاجر إليهم = هم المهاجرون من أهل مكة) . ماهي العلاقة بينهم التي ذكرتها الآية ؟ . برهن الأنصار على حبهم للمهاجرين بشيئين مذكورين في الآية استخرجهما . على ماذا يدل هذا ؟

وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ أخوك ـ ابن أمك وأبيك ـ يحبُّك ، ويود الخير لك ، ويساعدك ويدفع عنك الشر ما استطاع إلى ذلك سبيلا . لكن إخوانك من أبيك وأمك ـ وإن كثروا ـ فإن عددهم قليل . وقلتهم تجعل انتفاعك منهم ، وانتفاعهم منك ضئيلا لا يحقق التكافل المطلوب بين الناس في الحياة .

2 ـ لهذا كله عمد رسول الله (ﷺ) بعد ان استقر في المدينة المنورة إلى تكوين أخوة أخرى ، هي الأخوة في العقيدة الإسلامية . فآخى بين المسلمين من المهاجرين والأنصار ، فكانت الأخوة التي كونها أوسع من أخوة النسب ، لأن أخوة النسب ضيقة ، وقد يخالف الأخ أخاه في العقيدة فيصبح عدوا له ، أما أخوة العقيدة فإنها ثابتة ما ثبتت العقيدة .

3 ـ هذه الأخوة التي كونها رسول الله (ﷺ) بين المسلمين في المدينة غيرت نفوسهم تغييرا جذريا حتى أصبح المسلم يقاتل مع المسلمين أخاه في النسب ، وطهرت قلوبهم تطهيرا كليا قضى على كل الأحقاد الموروثة حتى أصبحت القبائل المتناحرة ، متآخية متحابة ، متعاونة . «لَوْ أَنْفَقْتَ مَافِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَاأَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ» .

4 ـ وأخوة الإسلام هي التي ربطت بين أبناء شعبنا بالأمس القريب ، أثناء حرب التحرير ، فجمعت صفوفه ، ووحدت كلمته ، وجعلت المسلم يقدم ما يملك لإخوانه المجاهدين وهو فرح مغتبط ، بل جعلته يقدم نفسه فداء لإخوانه المجاهدين بإخفاء أسرارهم عن العدو .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

5 ـ وعملت أخوة الإسلام بعد استقلال بلادنا على توحيد نظرتنا إلى من حولنا ، فحددت لنا من هم أعداؤنا ، ومن هم أصدقاؤنا ، ومن هم إخواننا حتى نعرف كيف نتصرف ، وبعثت الحماس في نفوسنا لنعمل بجد حتى نخلص أنفسنا وإخواننا جميعا من كل مظاهر التخلف التي عانينا منها كثيرا مدة طويلة .

6 ـ وتعمل أخوة الإسلام اليوم كذلك لتوثيق الصلة بين أبناء شعبنا والشعوب المسلمة في العالم كله ، فقد استيقظ المسلمون الآن ، وهم يعملون بجد لبعث هذه الأخوة حتى تربط بين المسلمين في الحاضر ، كما ربطت بينهم في الماضي ، فشجرة الأخوة التي غرسها رسول الله (ﷺ) في المدينة منذ أربعة عشر قرنا ينبغي أن تبقى وارفة الظل ، غزيرة الثمار .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

كون رسول الله (ﷺ)..........بين........................
عملت الأخوة الإسلامية على.........في ....
وتعمل.......على............وعلى ....
الأخوة الإسلامية هي ....

* **ناقش :**

ـ ماذا تعني الأخوة عندك ؟ هل تتصور الشخص الأناني ؟ من هو ؟ هل يرتبط الأناني بالأخوة ؟ لماذا ؟ بم نحارب الأنانية في أنفسنا ؟ ماذا يكون المصير إذا حصر كل واحد منا جهده في نفع نفسه فقط ؟ هل تطيب الحياة بذلك ؟ برهن على ذلك بمثال من الواقع .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

ادعم أفكار الدرس بفهم هذه النصوص :

قال رسول الله (ﷺ) :

« الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

* **خذ هذه التوجيهات لتسترشد بها :**

- آخَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَوَّنَ بِذَلِكَ عَلاَقَةً جَدِيدَةً هِيَ الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ ، فَكَانَتْ عَلاَقَةً أَمْتَنَ مِنْ عَلاَقَةِ النَّسَبِ .
- ضَمِنَتْ هَذِهِ الأُخُوَّةُ وَحْدَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ (ﷺ) وَفِيمَا تَلاَ ذَلِكَ فَكَانُوا مُتَّحِدِينَ ، مُتَحَابِبِينَ ، مُتَعَاوِنِينَ .
- وَيَعْمَلُ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ فِي الْعَالَمِ لِبَعْثِ هَذِهِ الأُخُوَّةِ مِنْ جَدِيدٍ حَتَّى تُحَقِّقَ لَهُمُ الْيَوْمَ ، مَا حَقَّقَتْهُ لِأَسْلَافِهِمْ فِي الْمَاضِي .
- وَبِفَضْلِ الأُخُوَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ ، قَدَّمَ الْمُسْلِمُ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِنَا نَفْسَهُ ، وَكُلَّ مَا يَمْلِكُ أَثْنَاءَ حَرْبِ التَّحْرِيرِ لِإِخْوَانِهِ الْمُجَاهِدِينَ ، وَبِفَضْلِهَا يَعْمَلُ الْيَوْمَ بِحَمَاسٍ لِإِزَالَةِ مَظَاهِرِ التَّخَلُّفِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَعَنْ جَمِيعِ أَبْنَاءِ وَطَنِهِ .

* **اشرح هذه الفكرة :**

« رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ »

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	25	الرَّسول (ﷺ) يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ

* اقرأ مايلي :

قال تعالى : «وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ... »
(أمر المؤمنين= هو مايهمهم من شؤون دنياهم)
وقال تعالى : «وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ... »
(المؤمنون يتشاورون في أمورهم ويتعاونون على تنظيمها ، وتنفيذها)
وقال تعالى : «وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ... »
(أَيٍّ مُتَجَبِّر ، مُتَكَبِّر ، مُسَيْطِر .)

* أجب عن هذه الأسئلة :

- بم أمر الله رسوله في الآية الأولى ؟ هل هذا الأمر يخص الرسول وحده ؟ لمن الأمر إذن ؟ أين ترى فائدة الشورى ؟
- بم مدح الله المؤمنين في الآية الثانية ؟ على ماذا يدل تشاورهم ؟ إذا وقع خطأ بعد التشاور فمن يلام على ذلك ؟ وإذا لم تتم الإستشارة فمن يتحمل المسؤولية ؟
- بم أخبر الله رسوله في الآية الثالثة ؟ هل في هذا الخبر توجيه من الله لرسوله (ﷺ) ؟ ماذا يمكن أن نستنتجه منه ؟

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ تعترض كل واحد منا أحيانا مشاكل ، فيحتار في اختيار الحلول المناسبة لها ، وعندها يلتجيء إلى أقرب الناس إليه ، وأحبهم عنده ، ليشاوره في اختيار الحل الصحيح .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

2 ـ مشاورة أهل الرأي على حل المشاكل الصعبة ، تفتح أبواب الفكر ، وتساعد على النجاح ، لأن مجموعة عقول تتعاون على إيجاد الحل ، أحسن من عقل واحد .

3 ـ ومشاورة الغير تتأكد إذا كانت المشكلة تتعلق بمصالح مجموعة من الناس ، في هذه الحالة لا يليق بمن يرأس الجماعة أن يستبد برأيه ، ويقرر الحل الذي يراه مناسبا ، فقد يكون هذا الحل ضارا بالجماعة ، وخفي عليه ضرره .

4 ـ وقد كان الرسول (ﷺ) يستشير أصحابه فيما لم ينزل فيه وحي من الأمور الدنيوية ، ولا يستبد برأيه ، لأن الاستشارة تطمئن قلوب أصحابه إذ أنهم فكروا وقدروا ، واجتهدوا في اختيار الطريق الذي يسلكونه .

5 ـ ولفضل التشاور في حياة الناس ، أمر الله سبحانه وتعالى رسوله به فقال : «وَشَاوِرْهُم فِي الأمرِ....» ، ومدح المؤمنين الذين يأخذون برأي بعضهم في قوله تعالى : «وأمْرُهُم شُورَى بيْنَهُمْ....» .

6 ـ وهكذا نجد رسول الله (ﷺ) يلتجيء إلى أصحابه فيما لم ينزل عليه وحي ، يستشيرهم ، ويطلب رأيهم ، فقد استشارهم عندما أراد أن يخرج بهم لمحاربة كفار قريش في غزوة أحد ثم أخذ برأي الأكثرية في ذلك .

7 ـ وأخذ برأيهم عندما هاجمته أحزاب الكفر ، والنفاق ، وهو في المدينة المنورة ، فقد أخذ برأي سلمان الفارسي عندما أشار عليه بحفر الخندق تحصينا لبعض جهات المدينة ، حتى يتفرغ المجاهدون لمواجهة الأحزاب في الجهات الأخرى .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

8 ـ وبقيت المشاورة سنة متبعة في تنظيم حياة المجتمعات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ، ثم في كثير من العهود الموالية .

والمشاورة معمول بها في بلادنا ، فعندما يتعلق الأمر بالقضايا الهامة للأمة ، فإن هذه القضايا تنظم في وثائق ، وتطرح على الشعب ليقول رأيه فيها .

* **ناقش :**

قال رسول الله (ﷺ) :

« اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي ، وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، فَاقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ... »

ـ متى نتوجه إلى الله بهذا الدعاء ؟ لماذا ؟ هل نوفق في أمورنا بغير الله ؟

ـ بم نستعين على ذلك ؟ بم تطالب آية قوله تعالى : «وشاورهم في الأمر» ؟

ـ هل تكفي المشاورة وحدها ؟ كيف نوفق بين الآية ودعاء الرسول؟ ماذا نستخلص من ذلك؟

* **احفظ سورة الإنشقاق :**

قال تعالى : ـ بسم الله الرحمن الرحيم

« إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (1) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5) يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاَقِيهِ (6) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) وَيَصْلَى سَعِيرًا (12) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (13) إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15) فَلاَ أُقْسِمُ

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ
طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا
يَسْجُدُونَ (21) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25) »

تعرف على بعض ما ترشد إليه آيات السورة :

1 ـ تذكير الله للإنسان بمصيره . ومصير الدنيا . حتى يعرف كيف يكدح لأنه يلقى ربه بعمله . وهذا من قوله تعالى : « إذا السماء انشقت . إلى قوله ...... فملاقيه » .

2 ـ الجزاء الذي يستحقه عباده الطائعون . والعاصون وهذا من قوله تعالى : « فأما من أوتي ..... إلى قوله تعالى ..... ان ربه كان به بصيرا

3 ـ تأكيد الله لعباده بأن ما ينتظرهم يوم القيامة حق وصدق . وهذا في قوله تعالى : « فلا أقسم بالشفق ...... إلى قوله تعالى .... طبقا عن طبق » .

4 ـ التعجب من عناد الكفار . واستمرارهم على تكذيب الرسول (ﷺ) والعقاب الذي ينتظرهم . ثم جنة المؤمنين . وهذا في قوله تعالى : « فما لهم لا يؤمنون ... إلى قوله تعالى .... أجر غير ممنون » .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	26	الرَّسولُ (ﷺ) يَعْفُو عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ

* اقرأ مايلي :

قال تعالى : « فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ... »
وقال تعالى : « خُذِ الْعَفْوَ . وَامُرْ بِالْعُرْفِ . وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ »
وقال تعالى : « وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ . وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ »
وقال تعالى : « فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ . فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ »

* **أجب عن هذه الأسئلة :**

- بم أمر الله رسوله في الآية الأولى ؟ هل هناك فرق بين العفو وطلب المغفرة ؟ هل العفو دليل على الضعف ؟ على ماذا يدل إذن ؟
- كم أمرا في الآية الثانية ؟ استخرجها . بين معنى كل منها . هل هناك علاقة بينها في المعنى ؟ ماهي ؟ ماذا فهمت إذن ؟
- صفات ثلاث وردت في الآية الثالثة ، استخرجها . بين معنى كل منها . ما العلاقة بينها ؟ ماذا استنتجت ؟
- بم وعد الله من عفا وأصلح في الآية الرابعة ؟ هل يكون العفو دائما محمودا ؟ متى يكون محمودا ؟ومتى يكون غير مقبول ؟ ماذا تستنتج من هذه الآيات كلها ؟

* **وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :**

1 ـ العفو عن الظالم ـ إذا كف عن ظلمه ـ دليل على قوة في النفس ، ورحمة في القلب . وهو من الخصال الفاضلة التي أمر الله بها رسوله

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الأمين . في عدة آيات من القرآن الكريم . وهو خلق الأنبياء والمرسلين . والمصلحين من رجال الإسلام .

2 ـ والعفو ـ عند المقدرة ـ يساعد على محو الظلم من المجتمع . لأنه يجعل الظالم يخجل من نفسه . فيرتدع عن ظلمه . ويكف عن غيه . ويندم على ما فعله . فيزول الظلم من المجتمع . وعندها تتآلف القلوب . وتتصافى النفوس . ويطمئن الناس إلى بعضهم . وهذا هو الأمن الذي يريده الله لعباده .

3 ـ وقد أدرك رسول الله (ﷺ) أثر العفو في تمتين العلاقات الطيبة بين المؤمنين فكان من خلقه الدائم . اتسم به في مواقف كثيرة كان قادرا فيها على الإنتقام من خصومه . ولكنه جعل شعاره مع التائبين الراجعين إلى الحق . قوله تعالى : «فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» . لأن العفو عن الظالم بعد توبته يُسَهِّلُ طريق الرشاد على من لا يزال مستمرا في ضلاله ، وظلمه .

4 ـ عفا رسول الله (ﷺ) عن أهله قريش يوم أن فتح الله له مكة فدخلها بجيش عظيم معززا مكرما ، فأعطى الأوامر لقادة جيشه بألا يقتلوا أحدا . ولا يسلبوا مالا ، ولا يهدموا دارا ، بل أمر مناديا ينادي في الناس قائلا : «من دخل داره ، وأغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن» .

5 ـ وأكد عفوه لقريش بعد أن طهر بيت الله الحرام من الأوثان وهو يتلو قوله تعالى : «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ ، وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» ـ أكد عفوه عندما توجه إلى القوم قائلا : «يَا مَعْشَرَ قُرَيْش ! مَاذَا تَظُنُّونَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ ! قالوا : «خَيْرًا ، أَخٌ كَرِيمٌ ، وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ» . فقال : «اِذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ !»

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ وعفا عن أشد أعدائه عندما أَمْكَنَهُ الله منهم وجاءوه تائبين ، فعفا عن المرأة اليهودية التي حاولت قتله في خيبر ، وعفا عن الشاعر كعب بن زهير الذي كان يؤذيه ويؤذي الدين الذي جاء به بشعره ، بل ألبسه بُردَته عندما رجع إلى الحق ، واستعمل شعره في الإشادة بالإسلام ، ورسوله وهذا بمثل قوله :

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

7 ـ إن العفو ـ عند المقدرة ـ وسيلة لإصلاح النفوس ، وتأليف القلوب ، وتوحيد الجماعات ، ولذلك لا يأتي إلا بالخير ، وان تخلقنا به ، هو اقتداء برسول الله (ﷺ) وهو سعي لإصلاح مجتمعنا ، والعفو لا يدل على الضعف ، ولا على العجز ، بل يدل على الثقة بالنفس ، والقوة ، وحسن التدبير .

استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية

العفو عند المقدرة ....

يجمعنا ... ...

عفو رسول الله (ﷺ) ....

ان العفو ....

ناقش أفكار الدرس :

هل العفو محمود مع جميع الناس ؟ وفي كل الأحوال ؟ متى يكون العفو غير مقبول ؟ ومتى يعتبر خلقا كريما ؟ ماذا تتصور النتيجة لو طبقنا العفو مع كل

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الناس . وفي كل الأحوال ؟ هل عجز الضعيف عن رد الظلم عفو ؟ لماذا ؟ ماذا كانت نتيجة عفو رسول الله (ﷺ).عن قومه بعد فتح مكة ؟ كيف تتصور النتيجة لو عاقبهم ؟ هل يستحق العفو من بقي مستمرا في ظلمه وضلاله ؟ ماذا يكون موقفك إذا تعرضت لظلم ؟ كيف تتخيل النتيجة إذا عفوت عمن ظلمك ؟ وكيف تتخيلها إذا عاملته بالمثل ؟

ادعم أفكار الدرس بقراءة وفهم الحديث التالي :

قال رسول الله (ﷺ) :

« أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُشَرِّفُ اللَّهُ بِهِ الْبُنْيَانَ ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قالوا : نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّه ، قَالَ : تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ »

٭ خذ هذه التوجيهات لتسترشد بها :

- تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ - وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُعَامِلَهُ بِمِثْلِ مَاعَامَلَكَ بِهِ - دَلِيلٌ عَلَى قُوَّتِكَ ، وَثِقَتِكَ بِنَفْسِكَ ، وَأَنَّكَ ذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ .
- الْعَفْوُ - عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ - مِنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ، اتَّسَمَ بِهِ فِي مَوَاقِفَ شَتَّى كَانَ قَادِرًا فِيهَا عَلَى الانْتِقَامِ مِنْ خُصُومِهِ .
- عَفَا عَنْ قَوْمِهِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ ظَلَمُوهُ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ بِلَادِهِ ، عَفَا عَنْهُمْ يَوْمَ أَنْ أَعَزَّهُ اللَّهُ بِفَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَفَا عَمَّنْ أَرَادَ قَتْلَهُ ، وَعَفَا عَمَّنْ آذَاهُ بِلِسَانِهِ .
- نَعْفُو - عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ - عَنِ الظَّالِمِ ، وَالضَّالِ بَعْدَ التَّوْبَةِ لِأَنَّ الْعَفْوَ وَسِيلَةٌ لِإِصْلَاحِ مَنْ لَازَالَ مُسْتَمِرًّا عَلَى ظُلْمِهِ وَضَلَالِهِ ، وَطَرِيقٌ إِلَى الأَمْنِ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

الدرس	27

أَعْيادُنا الدِّينيَّة

* اقرأ مايلي :

- « عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ لِلأَنْصَارِ يَوْمَيْنِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ : مَاهَذَانِ الْيَوْمَانِ ؟ قَالُوا يَوْمَانِ كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : قَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا ، يَوْمُ الأَضْحَى ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ »
- « وَعَنْ حَفْصَةَ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا... حَتَّى نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ ، يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ »
- « وَعَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَخْطُبُ فَقَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا »

أجبْ عن هذه الأسئلة :

- ماذا فهمت من الحديث الأول ؟ هل أبطل رسول الله (ﷺ) أعياد الأنصار ؟ هل أبقاها كما كانت في الجاهلية ؟ بم عوض أعياد الجاهلية ؟
- ماذا فهمت من الحديث الثاني ؟ من كان يخرج إلى صلاة العيد ؟ أين تقام صلاة العيد ؟ لماذا ؟
- ماذا فهمت من الحديث الثالث ؟ في أي عيد ننحر ؟ متى نحتفل بعيد الفطر ؟ هل عرفت الحكمة من ذلك ؟ هل هناك أعياد دينية أخرى ؟ هل فهمت الحكمة من الأعياد ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

* وسع أفكار الموضوع بقراءة ما يلي :

1 ـ العيد مناسبة زمنية سعيدة تمر بنا ثم تعود علينا من حين لآخر ، ولذلك سميت : «عيدا» وفي الأعياد الإسلامية يجتمع المسلمون في المساجد أو في الساحات الواسعة فيكبرون الله ، ويحمدونه ، ويستغفرونه ، ثم يتبادلون الزيارات ، والتهاني والدعوات الصالحات .

2 ـ من الأعياد مالا يعود علينا إلا بعد سنة ، وهو عيد الفطر وعيد الأضحى ، وعيد عاشوراء ، وعيد الهجرة ، وعيد المولد النبوي ، وعيد نستقبله كل أسبوع ، وهو يوم الجمعة ، يحتفل المسلمون بهذه المناسبات السعيدة ، لإظهار وحدتهم ، وقوتهم ، وعزتهم .

3 ـ وهذه الأعياد منها مافعله رسول الله (ﷺ) وحث المسلمين عليه ، وهي عيد الفطر ، وعيد الأضحى ، وعيد عاشوراء ، ومن الأعياد ما سنها المسلمون بعده نظرا لأهمية الأحداث التي وقعت فيها ، وهذا مثل عيد الهجرة ، وعيد المولد النبوي .

4 ـ شرعت الأعياد في الإسلام لإيجاد المناسبات التي يفرح فيها المسلمون ، لأن الفرح طبيعة في الإنسان ، ولذلك كان العيد عند جميع الأمم السابقة ، والحاضرة ، إذ في العيد يظهر الناس فرحتهم ، وفيه يوسعون على أنفسهم ، وذويهم في النفقة ، وفيه يلهون بعض الشيء عن مشاكل الحياة ، وفيه يتسلون عما يلاقونه من شدائدها .

5 ـ وشرعت الأعياد في الإسلام أيضا لإظهار الفرح بالانتهاء من بعض الأعمال العظيمة ، مثل عيد الفطر ، وعيد الأضحى . فعيد الفطر يأتي بعد الانتهاء من أداء فريضة الصوم الذي هو ركن من أركان الإسلام ، وعيد النحر يأتي بعد إتمام مناسك الحج ، والحج ركن من أركان الإسلام كذلك .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

6 ـ وشرعت الأعياد في الإسلام إحياء لذكرى أحداث كبيرة كان لها تأثير على الإيمان . وعلى حياة المؤمنين . فاحتفالنا بيوم عاشوراء ما هو إلا احتفال بذكرى نجاة سيدنا موسى ومن معه من المؤمنين . من ظلم فرعون ومن معه من الطغاة الكفار المتجبرين . فنحن نحتفل بهذا اليوم لأنه ذكرى انتصار الحق . وانهزام الباطل .

7 ـ وشرعت الأعياد في الإسلام للإشادة بمن أخرج هذه الأمة من الظلمات إلى النور . ومن التشتت إلى الوحدة ومن الضعف إلى القوة . فنحتفل بذكرى مولده (ﷺ) وذكرى هجرته من مكة إلى المدينة . لأن في الإحتفال بهذين الحدثين دعوة للاقتداء برسول الله (ﷺ) في الإخلاص . والصدق . والنصيحة . والتفاني في أداء الواجب . وغير ذلك من الخصال الكريمة .

* **استنتج الأفكار العامة مستعينا بالمعالم التالية :**

العيد مناسبة ....
يجتمع المسلمون في..........بـ..................................
من الأعياد..........وهي..
ومن الأعياد..........وهي.......................................
شرعت الأعياد لـ..........ولـ..................................
ولـ ....

ناقش أفكار الدرس :

كم عيدا نحتفل به في السنة ؟ هل نعتبر يوم الجمعة عيدا ؟ لماذا ؟ بم يذكرنا عيد الفطر؟ ما هي المناسبة التي نحتفل بها فيه ؟ وبم يذكرنا عيد الأضحى ؟ وما هي المناسبة التي نحتفل بها فيه ؟ وبم يذكرنا عيد عاشوراء ؟ وعيد الهجرة ؟ وعيد المولد النبوي ؟ هل هناك أعياد أخرى ؟ ماهي ؟ هل تلاحظ فرقا بين هذه وتلك ؟

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

أذكره . إذا كانت الأعياد فرحة . وعبرة وذكرى فهل تعتبر كل ذكرى بانجاز أمر عظيم عيدا ؟ اشرح رأيك . وإذا كانت ذكرى بعض عظماء الإسلام تثير في نفوسنا الشهامة . والتضحية . والإخلاص . فماذا يكون موقفنا منها ؟

* **ادعم أفكار الدرس بقراءة وفهم ما يلي :**

قال تعالى : «وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ» .

وقال تعالى : « فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى . سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى . وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى . ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى »

وقال تعالى : . « فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ . لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ ... »

* **خذ هذه المعلومات لتسترشد بها :**

- سَنَّتْ لَنَا الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ أَعْيَادًا لِنَفْرَحَ فِيهَا . وَلِنَتَذَكَّرَ أَوْ نَتَّعِظَ بِمَا وَقَعَ فِيهَا مِنْ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ .
- وَأَعْيَادُنَا الدِّينِيَّةُ هِيَ : عِيدُ الْفِطْرِ ، وَعِيدُ الأَضْحَى ، وَعِيدُ عَاشُورَاءَ ، وَعِيدُ الْهِجْرَةِ ، وَعِيدُ الْمَوْلِدِ النَّبَوِي .
- وَمِنْ هَذِهِ الأَعْيَادِ مَافَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَحَثَّ عَلَيْهِ وَهِيَ عِيدُ الْفِطْرِ ، وَعِيدُ الأَضْحَى ، وَعِيدُ عَاشُورَاء ، وَمِنْهَا مَا أَحْدَثَهُ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ مِثْلُ الْمَوْلِدِ ، وَالْهِجْرَةِ .
- نَحْتَفِلُ بِهَذِهِ الأَعْيَادِ كُلِّهَا لِمَا فِيهَا مِنْ عِبْرَةٍ ، وَمَوْعِظَةٍ تُذَكِّرُ الْمُسْلِمِينَ وَتَدْعُوهُمْ لِلاقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) .

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

محتويـات الكتـاب

الدرس	الموضوع	الصفحة
01	ظهور الإسلام	05
02	الإيمان	08
03	القرآن الكريم	12
04	السنة النبوية الشريفة	16
05	التكليف الشرعي	20
06	الطهارة	24
07	الغسل	28
08	الوضوء	32
09	الرخص في الطهارة	36
10	الصلاة	40
11	صلاة الجماعة وصلاة الجمعة	44
12	الصلوات المسنونة	48
13	المسبوق والساهي	52
14	من أركان الإسلام ـ الزكاة	56
15	من أركان الإسلام ـ الصوم	60
16	من أركان الإسلام ـ الحج	64
17	المسلم في بيئته الإجتماعية	68
18	الكلمة الطيبة	72
19	علاقة المسلم بمن حوله	76
20	اتقان العمل	80
21	أثر النظام في حياة الإنسان	84
22	رسول الله (ﷺ) يعمل للسلم	88
23	الإنفاق المتزن	92
24	الرسول (ﷺ) يؤاخي بين المسلمين	96
25	الرسول (ﷺ) يستشير أصحابه	100
26	الرسول (ﷺ) يعفو عند المقدرة	104
27	أعيادنا الدينية	108
ـ	محتويات الكتاب	112

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com

المعهد التربوي الوطني

Numérisé par : AMROUSSI Kamel amroussikamel@gmail.com